



## التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم

(دراسة تطبيقية)

إعداد

د. سهى السيد حسن فرج

مدرس المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد

[sohafarag40@gmail.com](mailto:sohafarag40@gmail.com)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الأول - الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

فرج، سهى السيد حسن (٢٠٢٤). التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٥(١)٢، ١٢٣٥-١٢٧٣.

رابط المجلة: <https://cfdi.journals.ekb.eg/>

## التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم (دراسة تطبيقية)

د. سهى السيد حسن فرج

### ملخص:

**الهدف:** دراسة التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم.

**التصميم والمنهجية:** اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (٥٥) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من (٢٠١٩-٢٠٢٢)، وقد بلغت مفردات العينة ٢١٨ مفردة بغرض اختبار الفرض الرئيسي للبحث والذي ينبثق منه فرضين فرعيين، وقد تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (Spss) في تحليل النتائج واختبار الفروض.

**النتائج والتوصيات:** تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم وهو ما يؤيد فرض البحث الرئيسي ، واستنادا إلى ذلك أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أهمها : عدم اقتصار الاختبارات التي تعقدها جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية على الأسئلة المتعلقة بمراجعة القوائم المالية فقط بل تتسع لتشتمل عملية المراجعة على التوكيد المهني لمخاطر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وضرورة اهتمام الجامعات المصرية بدراسة المستجدات المحاسبية في بيئة الأعمال المعاصرة وانعكاساتها المحاسبية والمهنية ، وأن يتم عقد مؤتمرات علمية لأقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية للوقوف على تلك المستجدات وتقديم توصيات للتعامل مع تلك المستجدات إلى الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة .

**الأصالة والإضافة العلمية:** يُعد البحث من أوائل الدراسات العربية التي تناولت التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم، بالإضافة إلى تقديم دليل تطبيقي من البيئة المصرية في ضوء اهتمامات الجهات المعنية بالتوكيد المهني المتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودورها في الحد من مخاطر انهيار الأسهم، وهو ما قد يساهم في دعم وتعزيز رؤية المحاسبة والمراجعة في هذا الشأن.

**الكلمات المفتاحية:** التوكيد المهني - الإفصاح عن المعلومات المستقبلية - مخاطر انهيار الأسهم.

## مقدمة:

يمثل الإفصاح أحد أدوات الاتصال بين المنشأة والأطراف المستفيدة ، وذلك بهدف إظهار المعلومات التي بحوزة الإدارة ، كما يعد الإفصاح أحد الخصائص الرئيسية لجودة التقارير المالية ، ومعياراً حاكماً لجودة أداء المنشآت ، ومع وجود العديد من معايير المحاسبة والمراجعة الدولية زاد مستوى الإفصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية وأصبح هناك حاجة ضرورية عن مجموعة من المعلومات الإضافية بخلاف المعلومات الموجودة في القوائم المالية، والتي يجب على المنشآت الإفصاح عنها لمساعدة أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم ، وهو الأمر الذي سوف يساهم في تحسين جودة التقارير المالية التي تقدمها تلك المنشآت .

والجدير بالذكر أن القوائم المالية والتقارير السنوية المنشورة لكي تحقق أغراضها وتصبح ذات دلالة وتأثير فعال في عملية اتخاذ القرارات فإنه لا بد من توافر عنصر الاكتمال في هذه القوائم والتقارير بالشكل الملائم ، وذلك عن طريق الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المناسبة ، وفي هذا الشأن فقد عرفت دراسة (Alqatamin et al., 2017) الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بأنه إفصاح مستقبلي حول استراتيجية الشركة وتقييم الفرص والمخاطر ومعلومات التنبؤ والمعلومات غير المتوقعة ، كما أكدت نفس الدراسة على أن هذا النوع من الإفصاح يشتمل على مجموعة من التنبؤات حول الحالة المالية المستقبلية للمنشأة لتزويد المساهمين وغيرهم بمعلومات إضافية حول آفاق الشركة

وتتمثل أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في أن المديرين دائماً يكون لديهم معلومات تفوق معلومات الأطراف الخارجية، لذلك تسعى الأطراف الخارجية إلى محاولة تجميع أكبر قدر من المعلومات حتى يتسنى لها ترشيد قراراتها، لذلك فإن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يدعم تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين والمديرين.

وفي إطار متصل فقد تعالت الأصوات في الفترة الأخيرة من جانب أصحاب المصالح المختلفة وخاصة المستثمرين لدعوة مراقبي الحسابات لتقديم خدمات التأكيد المهني المعلوماتي حول الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، وذلك بهدف زيادة الثقة ودرجة الاعتماد على المحتوى المعلوماتي لهذا النوع من الإفصاح.

وفي هذا السياق أصبحت مخاطر انهيار أسعار الأسهم تمثل أحد محاور اهتمام المستثمرين والمنظمين والأكاديميين ، حيث أكدت دراسة (Habib et al.,2018) على أن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الأطراف أصحاب المصالح حول كل الجوانب المتعلقة بمخاطر انهيار أسعار السهم للمنشأة في المستقبل ، ولقد أشارت بعض الدراسات (Yeung & Lento, 2018; Kim & Zhang,2016) إلى أنه من المرجح حدوث مخاطر انهيار في أسعار أسهم المنشآت التي لديها مخاطر وكالة أعلى ، حيث أكدت تلك على أن المديرين يتمتعون في مثل هذه المنشآت بفرص عديدة للتصل من مسؤولياتهم تجاه المساهمين ويمكنهم إخفاء المعلومات المادية أو تأخير الإعلان عنها ثم يتم الإفصاح عن معلومات سلبية ، الأمر الذي يترتب عليه انهيار سعر السهم ، لذلك دعت الحاجة إلى قيام الشركات بالتوسع في الإفصاح وطرح المزيد من المعلومات المستقبلية التي تحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم وخاصة إذا تم توكيدها من خلال مراقبي الحسابات بشكل يضمن مصداقية تلك المعلومات .

ولذا فإن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن، هل يؤثر التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على الحد من مخاطر انهيار اسعار الأسهم؟، وهل يمكن إيجاد دليل عملي على هذا التأثير بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟ هذا ما سوف يجيب عنه البحث الحالي نظرياً وعملياً.

## دوافع ومبررات البحث:

زادت في الآونة الأخيرة رغبة أصحاب المصالح في الحصول على معلومات مستقبلية تتسم بالجودة وتمكنهم من تقييم الأداء المستقبلي للمنشأة ، ولم تعد المعلومات المستقبلية قاصرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية فقط بل اتسع نطاق محتواها ليضم إفصاحات أخرى تشتمل على التنبؤ بالتدفقات النقدية ، ومخاطر الأداء المستقبلي وخاصة فيما يتعلق بمخاطر انهيار أسعار الأسهم ، لذلك دعت الحاجة إلى تطوير أدوات الإفصاح لكي تعطي نظرة شمولية لكيفية عمل المنشآت من منظور استراتيجي ، ووفقاً لذلك فإن قرار إدارة المنشأة بالإفصاح عن مزيد من المعلومات المستقبلية يمكن أن يعطي مؤشراً للأطراف الخارجية على أنه مؤشراً عن توقع الإدارة لأحداث مستقبلية عن أداء المنشأة المستقبلية .

والجدير بالذكر أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد أحد المبادئ والإرشادات الرئيسية لإطار التقرير المتكامل، والذي يعبر عن رؤية ورسالة واستراتيجيات المنشآت نحو تحقيق أهدافها المستقبلية ومدى ارتباطها بقدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها مستقبلاً، بهدف مساعدة كافة أصحاب المصالح على فهم جميع مكونات قيمة الشركة وكيفية تأثرها بالفرص والتحديات المستقبلية، بما يضمن تقييم الآفاق المستقبلية للمنشأة (Kilic & Kuzey, 2018) .

وبالنظر إلى الوضع في مصر حول الإفصاح عن المعلومات المستقبلية فلقد أكدت دراسة كل من (مليجي ، ٢٠١٧ ؛ منصور ، ٢٠١٩) على أنه وفقاً لقواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية والصادرة بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 11 لسنة 2014 والمعدلة بالقرار رقم 13 لسنة 2018 ، يجب على الشركات موافاة الهيئة والبورصة بنسخة من القوائم المالية السنوية الصادرة من مجلس الإدارة مرفقاً بها تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقب الحسابات وتلتزم الشركة في إعداد تقرير مجلس الإدارة بالمتطلبات الواردة باللائحة التنفيذية للقانون رقم 159 لسنة 1981 ، بالإضافة إلى كل ما ورد من بنود في نموذج تقرير مجلس الإدارة السنوي المرفق بالقوائم المالية والذي تعدده البورصة ، حيث يتعين على الشركات المقيدة بالبورصة أن تستعرض في تقرير مجلس الإدارة الحالة العامة للشركة ونتيجة الأعمال وفاقها المستقبلية ، كما أكد الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في 2016 على أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال الإفصاح عن معلومات بشأن استراتيجية الشركة وخطتها ومشروعاتها المستقبلية.

والجدير بالذكر أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يظل محل شك إلى أن يتم إضفاء الثقة عليها من قبل طرف خارجي مستقل (مراقبي الحسابات) ، وهذا ما يبرر تنامي ممارسات التوكيد المهني غير التقليدي على تلك المعلومات ، حيث يهدف هذا التوكيد إلى إبداء رأي فني محايد بشأن تأكيدات الإدارة المفصوح عنها حول الوضع الحالي والمستقبلي للمنشأة ، وتوصيل نتائج هذا التوكيد إلى أصحاب المصالح وكذلك الإدارة ، وفي هذا الشأن فقد أكدت دراسة (Kim et al.,2019) على أن توكيد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من قبل مراقب الحسابات يمكن أن يدعم استقرار أسواق رأس المال ، حيث أن زيادة جودة وشفافية التقارير المالية المستقبلية يمكن أن يساهم بشكل كبير في الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم في المستقبل .

ويتضح مما سبق أن هناك عدة دوافع لهذه الدراسة من أهمها توافر البعد المعلوماتي المرتبط بالمعلومات المستقبلية، علاوة على كيفية تأكيد هذه المعلومات من قبل مراقبي الحسابات بما يدعم قرارات المستثمرين وقيامهم ببناء توقعاتهم على معلومات دقيقة ومصادر صادقة، بما يساهم بشكل كبير في استقرار الأسواق المالية ويحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

### أهداف البحث:

- ١- استعراض مفهوم وأهمية ودوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- ٢- الوقوف على ممارسات وآليات التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- ٣- توضيح مفهوم وأسباب ومحددات مخاطر انهيار أسعار الأسهم.
- ٤- بيان وتحليل العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم.
- ٥- محاولة إيجاد دليل عملي من البورصة المصرية على العلاقة السابقة.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث العلمية إلى مساهمته لتوجهات المنظمات المهنية في مجال الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية وضرورة توكيدها من قبل مراقبي الحسابات، ومدى تأثير ذلك في الحد من مخاطر انهيار اسعار الأسهم، مما ينعكس على قرارات أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين.

ويستمد البحث أهميته العملية من كونه يتناول قضية مهنية لم تلق البحث الكافي في مصر، حيث يركز على التوكيد المهني لمراقبي الحسابات ودور هذا التوكيد في إضفاء الثقة على المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار اسعار الأسهم، مما يساهم في تطوير الخدمات المهنية لمراقبي الحسابات في مصر، كما أن البحث يسعى لاختبار فروضه تطبيقياً، للوصول إلى دليل تطبيقي حول أثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الحد من مخاطر انهيار الأسهم.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها ندرة البحوث المحاسبية الأكاديمية في هذا المجال في مصر، والحاجة لجهد الأكاديميين والممارسين في هذا المجال، بهدف توجيه الممارسة المهنية نحو الاهتمام بأهمية التوكيد المهني من قبل مراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

### حدود البحث:

وفقاً لأهداف البحث ومبررات وجوده يقتصر البحث على التوكيد المهني الخارجي علي المعلومات المستقبلية بواسطة مراقب الحسابات فقط، ويخرج عن نطاقه التوكيد الداخلي بمعرفة المراجع الداخلي على المعلومات المستقبلية ، وكذلك العوامل المؤثرة على قرار الإدارة بالتوكيد المهني علي المعلومات المستقبلية ، وكذلك لن يتطرق البحث لاختبار العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على المعلومات المستقبلية وقرارات أصحاب المصالح الآخرين (مثل : المحللين الماليين، مناحي الائتمان، جهات الإشراف والرقابة ) ، وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم ستكون مشروطة بضوابط اختيار عينة البحث .

## تنظيم البحث:

المحور الأول: مراجعة أدبيات الدراسة.

المحور الثاني: مفهوم وأهمية ودوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

المحور الثالث: ممارسات وآليات التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

المحور الرابع: مفهوم وأسباب ومحددات مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

المحور الخامس: تحليل العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم.

المحور السادس: الدراسة التطبيقية.

النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية.

قائمة المراجع.

المحور الأول: مراجعة أدبيات الدراسة

شهدت أدبيات علم المحاسبة والمراجعة نشاطاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة نتج عنه الكثير من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي يمكن للباحثة استعراضها على النحو التالي طبقاً لمتغيرات البحث.

### ١/١: الدراسات ذات الصلة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية:

اهتمت دراسة (Bravo,2016) بالتحقق من ان الإفصاح المستقبلي وسمعة الشركة يؤدي إلى انخفاض تقلبات عوائد الأسهم ، وقد قامت الدراسة بفحص عينه من محتوى التقارير السنوية للشركات الأمريكية لقياس المعلومات المالية المستقبلية ، وقد اتبعت الدراسة المنهج العلمي المتكامل في اختبار الفروض والتوصل إلى مجموعة من النتائج ، وكان أهمها : وجود تأثير للمعلومات المالية المستقبلية على سوق المال ، حيث ان المعلومات المستقبلية التي تفصح عنها الشركات التي تتمتع بسمعة طيبة لها تأثير مباشر وكبير على تقلبات الأسهم ، كما استهدفت دراسة ( El Gammal , 2018 et al. ) اختبار تأثير حوكمة الشركات على المخاطر والافصاحات المستقبلية في دولة قطر ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها : أن الشركات التي تكون الملكية الأجنبية بها مرتفعة تفصح عن المعلومات المستقبلية بدرجة كبيرة ، كما ان هناك تأثير سلبي لحجم مجلس الإدارة على الإفصاح المستقبلي ، فضلا على ان الشركات المالية تفضل الإفصاح عن معلومات مستقبلية بدرجة قليلة ، إلا انه بعد الازمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ أصبحت معظم الشركات تسعى إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات المستقبلية .

وفي هذا الإطار فقد اهتمت دراسة ( عبد الدايم ، ٢٠١٩ ) بتحديد العلاقة بين كلا من خصائص لجان المراجعة و تحسين قرارات المستثمرين وبين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وقد اتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى ، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين لجنة المراجعة والافصاح عن المعلومات المستقبلية ، كذلك وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودعم قرارات المستثمرين ، كما هدفت دراسة كل من ( Dey et al.,2020 ) الى تقييم وفحص درجة ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحديد دوافع الإفصاح عن تلك المعلومات ، وقد تضمنت عينة الدراسة التقارير السنوية لـ ٣٠ شركة كبري في دولة بنجلاديش خلال

الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٧ ، وانتهت الدراسة إلى ان هناك عدة عوامل لها تأثير إيجابي على الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية والتي تمثلت في : حجم مجلس الإدارة ، انتماء المراجع العالمي ، الرافعة المالية ، الربحية كما ان حجم الشركة وعمرها لهما تأثيراً عكسياً على الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ، بينما هدفت دراسة (Rifai & Siregar,2021) الى معرفة تأثير خصائص لجنه المراجعة على الإفصاح المستقبلي ، حيث توصلت إلى وجود تأثير إيجابي كبير بين الخبرة المحاسبية والمالية للجان المراجعة وكذلك حجم لجنه المراجعة واجتماعاتها المتكررة وبين الإفصاح المستقبلي .

وفى ذات الشأن توصلت دراسة (الباز ، ٢٠٢٢) الى ان المعلومات المستقبلية تعتبر دعامه رئيسية بالتقارير المالية السنوية لتوضيح وعرض الرغبات والتوقعات المستقبلية للشركة ، حيث تعتبر المعلومات المستقبلية واحده من أهم العوامل التي تجذب الاستثمارات وتجميل الصورة الذهنية للشركة أمام المهتمين وأصحاب المصالح وفى سوق المال ، كما اختبرت دراسة (Baroma,2022) العلاقة بين الخصائص المرتبطة بأداء الشركة ودرجة مستوى الإفصاح المستقبلي في التقارير السنوية للشركات المصرية المدرجة في البورصة المصرية واستنتجت الدراسة ان هناك علاقة إيجابية كبرى بين مستوى الإفصاح المستقبلي ونسبة الربح على أساس السهم ونسبة السيولة في عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ عنها في عام ٢٠١٧ ، وكذا ان نسبة الربح على أساس العائد على حقوق المساهمة لا يرتبط بشكل كبير بمستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية لجميع الأعوام الثلاثة ، وأضافت الدراسة ان زيادة الرفع المالي وانخفاض نسبة الربح هما عنصران هامان لمساعدة وحث الشركات المصرية على زيادة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، ويمكن ان يستفيد من نتائج الدراسة المراجعين والمقرضين والمستثمرين .

كما تناولت دراسة (نويجي ، ٢٠٢٣) قياس تأثير مستوى ودرجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على الأداء المالي للشركات في المستقبل ، وتوصلت الى وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وغير المالية في ضوء التحليل الأساسي أو في ضوء تحليل الحساسية ، وفى ذات الشأن استنتجت دراسة (عساف وعيسي ، ٢٠٢٣) الى ان هناك اختلاف بين آراء المحللين الماليين والاكاديميين بخصوص توافر خصائص جودة المعلومات المستقبلية حيث اتفقت آرائهم في ظل هيكل الملكية الحكومية وهيكل الملكية العائلية ، بينما اختلفت في ظل كل من هيكل الملكية المؤسسية وهيكل الملكية الإدارية ، وأرجعت الدراسة ذلك إلى اختلاف وتباين نظرة كل من المحللين الماليين والاكاديميين لأولوية الخصائص التي تدعم كل من خاصية الملاءمة وخاصية التمثيل المعبر عن الحقيقة ، وتوصلت الدراسة الى ضرورة تمتع المعلومات المستقبلية المالية وغير المالية التي يتم الإفصاح عنها بالملائمة والتمثيل الصادق الامر الذي يعمل على تقليل المشاكل المتعلقة بتناسق المعلومات وترشيد قرارات الاستثمار ورفع كفاءة أسواق المال .

في حين قامت دراسة (الشعراوي ، ٢٠٢٣) بقياس أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية بالتطبيق على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية ، وانتهت الدراسة بوجود تأثير إيجابي معنوي بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وحجم الشركة وبين كفاءة سوق الأوراق المالية ، كذلك يمكن من خلال الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في القوائم المالية المعدة سنويا التنبؤ بالتغير في كفاءة سوق رأس المال ، وأوصت الدراسة ببحث الشركات وتشجيعها على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في شكل قائمة منفصلة ضمن القوائم المالية المعدة للشركة أو من خلال تقرير مجلس الإدارة .

## ٢/١: الدراسات ذات الصلة بالتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

هدفت دراسة (محمود، ٢٠١٨) الى معرفة المكاسب التي تترتب على التوكيد المهني لمراقب الحسابات على تقارير الاستدامة التي تقوم بإعدادها الشركة، خاصة ان التوكيد يرفع من المصداقية في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في تقارير الاستدامة كما اشارت الدراسة ان تقارير التوكيد على استدامة الشركات المعدة بواسطة المحاسبين لها تأثير إيجابي اكبر من تلك المعدة بواسطة المكاتب الفنية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، فضلا عن التأثير الإيجابي الكبير لنوعية وجوده مكاتب المراجعة المعدة للتقرير على توكيد استدامة الشركة على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، وفي سياق متصل اعتمدت دراسة (Sonnerfeldt & Pontoppidan, 2020) على الدراسات الاكاديمية ذات الصلة بضمان الاستدامة وكيفية وضع وصياغة مفهوم للتوكيد من قبل مجلس معايير المراجعة والتأكد الدولي (IAASB)، من خلال اصدار معايير بهذا الشأن، واستعرضت الدراسة مدي ضعف الأسس والمفاهيم الموجودة للتوكيد، كما أجرت دراسة (محمد، ٢٠٢٠) دراسة تجريبية على عينه من ٤٧ مستثمر ذو خبرة وتأهيل علمي في بيئة الاعمال المصرية لدراسة أثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات على تقارير الاعمال المتكاملة على قرار الاستثمار بالأسهم، وخلصت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بينهما نظرا لإضفاء التوكيد المهني لمراقب الحسابات القيمة والموثوقية والمصداقية على محتوى تقارير الاعمال المتكاملة من المعلومات المالية وغير المالية بما يخفض من عدم تماثل المعلومات، وبالتالي مساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بكفاءة، وأوضحت الدراسة ان المحتوى المعلوماتي للتقارير المتكاملة التي تم توكيدها يحسن ويرفع من قدرة المستثمرين على قياس وتقييم أداء وقيمة الشركة الحالي والتنبؤ بأداء الشركة المستقبلي، وكذلك زيادة كفاءة تقديرات المستثمرين لأسعار الأسهم وارياح الشركة المتوقعة وتوقع عوائد استثماراتها ومن ثم اتخاذ قرارات رشيدة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير معنوي لخبرة وكفاءة المستثمر على العلاقة بين توكيد تقارير الاعمال المتكاملة وقرار الاستثمار بالأسهم وعلى النقيض وجود تأثير معنوي لمستوى التأهيل العلمي للمستثمرين على هذه العلاقة.

كما استكشفت دراسة (Borgato & Marchini, 2021) ممارسات التوكيد لإعداد التقارير المتكاملة بمعرفة المراجعين وإظهار التحديات والمعوقات التي يجب معالجتها واقتراحات تطويرها وأساليب التوكيد الجديدة المتوقعة من خلال اجراء مقابلات مع ١٠ مراجعين من الخبراء ومقدمي توكيد المحاسبة ومقدمي التوكيد من غير المحاسبين وأكدوا على انه لايد من تطوير ممارسات التوكيد الحالية وأوضحت الدراسة ان التحديات تتمثل في عدم وجود المعايير المناسبة، وصعوبة توكيد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانخفاض مستوى كفاءة الأنظمة الداخلية في الشركات ولدى أصحاب المصالح.

كما أوضحت دراسة (حسين، ٢٠٢١) تأثير مراجعة التقارير المتكاملة على جودة الإفصاح المستقبلي للمعلومات الإضافية، وذلك من خلال استعراض لطبيعة الإفصاح المستقبلي للمعلومات الإضافية وجودته ومحدداته في ظل التقارير المتكاملة والعلاقة بين جودته ومراجعة التقارير المتكاملة، وتوصلت الدراسة الى انه كلما كان التأكيد على التقارير المتكاملة متوفر كلما عمل ذلك على زيادة تنبؤ الإدارة لأنشطتها نظرا لزيادة صدق تنبؤ الإدارة عندما تكون على أساس معلومات مستقبلية إضافية منشورة مؤكدة، كما اوصت بضرورة تحديد دور المراجع المتوقع والمرتب في التنبؤ بالمعلومات المستقبلية في ضوء التقارير المتكاملة في ضوء الازمات المالية التي حدثت لظهور وانتشار فيروس كورونا من خلال معايير المراجعة والتأكد الدولية.

### ٣/١: دراسات ذات الصلة بمخاطر انهيار الأسهم:

أكدت دراسة (Dang et al.,2018) على ان الشركات التي تعتمد بشكل كبير على الديون قصيرة الاجل بنسبة أكبر تتعرض إلى مخاطر منخفضة فيما يتعلق بانهيار أسعار الأسهم ، واستنتجت الدراسة ضرورة استخدام الديون قصيرة الاجل حفاظاً على أموال المساهمين وامتداداً لدورها في الحفاظ على كل مصالح الدائنين ، كما أظهرت دراسة ( الصباغ ، ٢٠١٩ ) وجود دلالة إحصائية معنوية سلبية لجودة المعلومات المحاسبية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم وكذا وجود علاقة معنوية سلبية لجودة المراجعة ونسبة الديون قصيرة الاجل ، فضلاً عن اختلاف وتباين تأثير جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة ونسبة الديون قصيرة الاجل ، وتوصلت الدراسة الى حتمية اهتمام إدارة الشركة بجودة المعلومات المحاسبية ومواجهة التحديات التي تواجهها لما لها من تأثير على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بالإضافة الى حتمية الاهتمام بجودة المراجعة وتطبيق قواعد الحوكمة ، وأوصت الدراسة بتفعيل الدور الرقابي لجودة الأداء المهني لمكاتب المحاسبة المصرية .

هذا وقد تناولت دراسة (Cheng, et al.,2020) أثر زيادة الديون قصيرة الاجل للاستثمارات طويلة الاجل على مخاطر انهيار أسعار الأسهم باستخدام معلومات من سوق الأوراق المالية في الصين ، وأشارت الى ان الديون قصيرة الاجل للاستثمارات طويلة الاجل تؤدي الى تخفيض الإفصاح عن المعلومات ، وبالتالي زيادة مخاطرها مما يؤدي الى تفاقم المخاطر المستقبلية، وفي ذات السياق توصلت دراسة ( حسين ، ٢٠٢٠ ) ان هناك علاقة موجبة معنوية بين خطر الانهيار المستقبلي لسعر سهم الشركة وبين درجة عدم وضوح التقارير المالية ومستوى ممارسات التجنب الضريبي بخلاف أداء المسؤولية الاجتماعية ، في حين أشارت دراسة ( السيد و أحمد ، ٢٠٢٣ ) الى وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين مستوى ودرجة عدم تماثل المعلومات ومخاطر انهيار أسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، كما ان هناك تأثير سلبي للملكية المؤسسية على العلاقة بين مستوى عدم تماثل المعلومات ومخاطر انهيار أسعار الأسهم ، وأوصت الدراسة بضرورة تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات لتقليل والحد من السلوك النفعي والانتهازي لإدارة الشركة وإيجاد محددات لمشاكل الوكالة والسعي نحو تفعيل الملكية المؤسسية في مجلس الإدارة الامر الذي يحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم مما يحدث السلامة الاقتصادية في سوق المال ويدعم الاستقرار المالي للشركات .

وترى الباحثة بعد استعراض مراجعة أدبيات الدراسة ذات الصلة بمتغيرات البحث أن هذا البحث يمثل انطلاقة جديدة نحو بيان أثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم ، وذلك نظراً لأن معظم الدراسات السابقة ذات الصلة لم تتناول تلك العلاقة مما دعي الباحثة إلى القيام بهذا البحث لدراسة وتحليل تلك العلاقة بشكل يثري البحث العلمي والتراكم المعرفي بصورة عامة ويعمل على دعم فكرة البحث بصورة خاصة ، خاصة في ظل ندرة البحوث والدراسات التي قامت بتحليل تلك العلاقة من قبل وذلك في حدود علم الباحثة .

## المحور الثاني: مفهوم وأهمية ودوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

أصبحت الازمات التي تلاحق المؤسسات والكيانات الاقتصادية أثناء تأدية أنشطتها، وتنفيذ برامجها وخططها نتيجة متغيرات لم تكن في الحسبان، مما فرض على المسؤولين دورا جديدا للتنبؤ بالأحداث المستقبلية التي يكون لها مردوداً على الخطط والاستراتيجيات المستقبلية.

وفى ضوء المتطلبات الحديثة لأصحاب المصالح والمستفيدين للحصول على معلومات مستقبلية من شأنها دعم وتعزيز الثقة في أداء المنشآت مستقبلا، فأصبح لزاما ومتطلبا ضروريا الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وغير المالية لمساعدة كافة الأطراف المهتمة (ذات الصلة) على تقييم أداء المنشآت المستقبلي، حيث يهدف الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بكافة ابعاده وصوره ( سواء كان ماليا كالإفصاح عن الأرباح المستقبلية المتوقعة والمبيعات المستقبلية وغيرها، أو كان غير ماليا كالإفصاح عن كافة المخاطر المتوقعة للمنشآت ) على إضفاء الثقة والمصداقية على القوائم والتقارير المالية للمنشآت

## ١/٢: مفهوم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية: Forward-looking Information Disclosure

تعددت المفاهيم المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية حيث أشارت على ذلك دراسة ( نويجي ، ٢٠٢٣ ) ان تعريف الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من قبل المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، بأنه الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالفرص والاحتمالات والتهديدات والمخاطر وخطط ودوافع الإدارة المستقبلية، كما أشارت نفس الدراسة الى تعريف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) للإفصاح عن المعلومات المستقبلية بأنه الإفصاح عن المعلومات عن المستقبل كالمعلومات عن رؤى وخطط المنشأة والتي يعبر عنها كمعلومات تاريخية فيما بعد الامر الذى يتطلب لإعدادها ممارسة الحكم الشخصي .

كما اتفقت دراسة كل (Alqatamin et al, 2017; على، ٢٠٢١) على أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يشمل كافة أنواع الإفصاحات المتعددة عن المعلومات والاحداث المستقبلية، ويشتمل على الإفصاح عن الاستراتيجيات الخاصة بالمنشأة من حيث تقييم وتقدير الفرص والمخاطر، و معلومات التوقع بالاحداث الوصفية، سواء كانت معلومات مستقبلية مالية أو غير مالية، والتي تساعد أصحاب المصالح على معرفه وتقييم أداء الشركة المستقبلي، مما يستدعي توافر قدرا كبيرا من الاحكام الشخصية لمتخذ القرار، ويرى ( الشعراوي، ٢٠٢٣) ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يتضمن معلومات عن الفرص والتهديدات ومعلومات عن رؤية الشركة واستراتيجيتها وتخطيط احتياجاتها من الموارد بالإضافة الى معلومات عن التحليل المالي لأداء الشركة .

وفى ذات السياق أكدت دراسة كل من (Aljifri & Hussainey, 2007; Athanasakou & Hussahiney, 2014; Alkhatib, 2014) على ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بمثابة التنبؤات عن مستقبل الشركة والتي تشمل التوقعات المالية للأرباح عن خطط الاستثمار للسنوات القادمة أو الإيرادات أو التدفقات النقدية المحتملة فضلا عن أي تعديلات و تغيرات في النشاط من شأنها مساعدة المهتمين بالتوقع المستقبلي لأداء الشركة المالي، كما يتضمن الإفصاح عن التوقعات غير المالية كالمخاطر التي تؤثر على النتائج الفعلية، الامر الذي يوفر معلومات مستقبلية مفيدة للمهتمين والمستثمرين في النهاية.

**وفي ضوء ما سبق تخلص الباحثة من التعريفات السابقة إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية Forward-Looking Information Disclosure** يمثل نفق العبور من الإفصاح عن المعلومات الحالية والتاريخية الى عرض رؤية واضحة مستقبلية وشمولية للمعلومات المستقبلية المالية وغير المالية عن الكيانات الاقتصادية معتمداً على التقدير الشخصي والخبرة المهنية المتركمة مما يساعد الإدارة على فهم وتقييم أدائها المستقبلي والوقوف على مواطن القوى والضعف ، حيث يمثل مؤشر موضوعي للاستمرارية من عدمه ، فالإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد بمثابة أداة للتنبؤ بالتغيرات المستقبلية التي من شأنها تبصرة أصحاب المصالح والمهتمين والإدارة ذاتها بمواطن الزلل المستقبلية .

## ٢/٢: أهمية ودوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية:

لقد فرضت الازمات والمستجدات التي تواجه المنشآت اثناء أداء دورها تحديا جديدا أمام الإدارة والمراجع الخارجي حيث قد تواجه المنشآت العديد من الصعوبات المستقبلية التي يصعب أخذها في الحسبان لدي وضع الاستراتيجيات التقليدية ومنها الاثار الناجمة عن التغيرات الاقتصادية، تغير أسعار الصرف، تباطؤ الاقتصاد العالمي، ارتفاع أسعار الطاقة، الاحداث السياسية العالمية التي تؤثر على الاقتصاد المحلي، تذبذب اسعار خدمه الدين، التكتلات الاقتصادية العالمية، انسحاب عدد من أصحاب رؤوس الأموال من السوق والتغيرات المناخية والمخاطر المترتبة عليها ، والجدير بالذكر أن المشرع المصري طبقاً للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية قد نوه بضرورة ارفاق تقرير لمجلس الإدارة ضمن القوائم المالية السنوية متضمنا العديد من العناصر التي من بينها الإفصاح عن الحالة العامة للشركة ونتائج اعمالها ومستقبلها، كما ورد بمعيار المراجعة المصري رقم ٣٤٠٠ بعنوان اختبار المعلومات المالية المستقبلية والذي يهدف إلى اختبار وابداء الرأي عن المعلومات المستقبلية.

وتتضح أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الحد من عدم تماثل المعلومات بين المديرين وأصحاب المصالح، حيث يسعى أصحاب المصالح الى معرفة ما يدور بأذهان المديرين حول مستقبل الشركة، فالمديرين هم أكثر دراية وخبرة بالمعلومات المستقبلية للشركة، وبالتالي فالإفصاح عن تلك المعلومات يعمل على حل المشكلة بين المديرين وأصحاب المصالح وبالتالي اتخاذ القرار على أسس رشيدة وسليمة، ومن ثم أصبح امرا ضروريا دراسة المستقبل والإفصاح عنه.

ويلاحظ ان هناك ارتباط وتكامل وتقارب بين كافة النظريات العلمية في توضيح وشرح أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، حيث يجب على الشركات معرفة وادراك واستيعاب ان هدفها الأساسي من المعلومات المستقبلية للتقرير المالي من خلال نظرية الوكالة هو تخفيض عدم تماثل المعلومات ، ومن خلال نظرية أصحاب المصالح هو تولد القيمة لدى المستثمرين وأصحاب المصالح ، أما من خلال نظرية الإشارات هو تمتع الشركة بميزة جذب المستثمرين وذلك بنشر الاخبار الجيدة في الأسواق المالية ، ومن خلال نظرية الشرعية هو ضمان الشرعية والإبقاء على سمعة الشركة ، وأخيرا من خلال نظرية التكلفة السياسية هو البعد عن الاجبارات السياسية .( على ، ٢٠٢١ ، الباز ، ٢٠٢٢).

وفى إطار متصل تتضح أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في قدرة الإدارة على ضخ المعلومات المستقبلية معتمدة في ذلك على التقدير والحكم الشخصي بهدف مساعدة العديد من الأطراف كالمستثمرين والمقرضون والدائون والإدارة ذاتها، فبالنسبة للمستثمرين يميلون نحو الاستحواذ على الأسهم التي توضح التزاماتها بخلق القيمة للملاك وهذا ما تؤكد الإدارة حال الإفصاح عن المعلومات المستقبلية حيث يدل ذلك على اهتمامها بالنمو المستقبلي للمؤسسة وتحسين شأن وقيمة المؤسسة (Mathuva, 2012) ، وفيما يخص المقرضون والدائون يتطلع كلا منهما الى المعرفة بالمعلومات المستقبلية عن المؤسسة لمساعدتهم في تقدير وتقييم الأداء المالي المستقبلي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء وسداد ما عليها من قروض في مواعيدها المستحقة . Al-Shatnawi & Abo (2018, Al-Haija ، الشعراوي ، ٢٠٢٣) وبخصوص إدارة الشركة ذاتها فمن خلال موقعها يكون لديها القدرة على امتلاك معلومات مستقبلية أكثر من الأطراف الخارجية والتي تساعد في اعداد البرامج والخطط الجيدة وتقييم استثماراتها طويلة الاجل للحفاظ على استمرارية وسمعة الشركة.

هذا وقد تضاربت نتائج الدراسات السابقة فيما بين مؤيد ومعارض حول أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، فالبعض ينظر إلى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بان له أبعاد نفعية وإيجابية حيث ان الإفصاح المتزايد عن المعلومات المستقبلية يخفض من مشكلة عدم تماثل المعلومات وتحسين وارتفاع القيم السوقية (Bravo, 2016; منصور، ٢٠١٩) ويزيد من قدرة المستثمرين على تقييم وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية وبالتالي اتخاذ افضل القرارات الاستثمارية (Menicucci , 2018).

ومن ناحية أخرى نجد ان هناك من يعارض الإفصاح عن المعلومات المستقبلية نظرا لاعتماده الأساسي على التنبؤ والتوقع بمستقبل الشركة، حيث انه من المعروف صعوبة التنبؤ والتوقع بالمستقبل لاعتماده على معلومات غير دقيقة عن مستقبل الشركة حيث يعتمد على الاحكام والتقدير الشخصية للإدارة فضلا عن النظرة التفاؤلية للإدارة دون مراعاة الأحوال الاقتصادية المؤثرة على عمل المنشأة. (Aljifri & Hussainey, 2007، الفقي، ٢٠٢٠) ، هذا علاوة على زيادة الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الشركة نتيجة للاعتماد والاستناد على معلومات تنبؤية غير دقيقة الامر الذي يكلف الشركة بتكاليف قضائية . (Aljifri & Hussainey, 2007، مليجي، ٢٠١٧)

ومما تقدم تري الباحثة ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أصبح مطلباً أساسياً ضرورياً حيث يلعب دوراً بارزاً لدى أصحاب المصالح والمهتمين والإدارة ذاتها، فالمعلومات المستقبلية الجيدة للشركة تمثل أحد أدوات الجذب لأصحاب المال، كما تبعث انطباعاً باهتمام الملاك بالنمو المستقبلي والتنمية المستدامة لمؤسساتهم، فهي تضخ للمستثمرين العديد من المعطيات التي تساعد في اتخاذ قرارات رشيدة سواء بالاحتفاظ أو الاستحواذ أو التخلي والتصرف، كما تؤكد الباحثة على أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يهدف الى المحافظة على توازن عمل المنشآت خلال الفترات المستقبلية وإيجاد آليات لامتناس ايه صدمات أو مفاجآت قد تطرأ مستقبلاً ، ولكن هذا الأمر يتطلب توكيداً مهنيّاً من قبل مراقب الحسابات والذي يضيف الكثير من الثقة على تلك المعلومات ، وهذا ما سوف تتناوله الباحثة في المحور التالي .

### المحور الثالث: ممارسات وآليات التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

هناك تحديات كبيرة تقع على عاتق مراقبي الحسابات في ظل متطلبات أسواق رأس المال والاهتمامات الأكاديمية والمهنية والتنظيمية بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية التي يجب ان تعكس اثار البيئة والظروف والاحوال الاقتصادية المحيطة، ونظرا لقيام الإدارة بإعداد تلك المعلومات المستقبلية اعتمادا على مجموعة من الممارسات والاحكام والتقديرية الشخصية فهي تسعى دائما إلى تعظيم منافعها الخاصة على حساب أصحاب المصالح الأخرى ، فضلا عن نظرتها وتطلعاتها وطموحاتها الإيجابية والتفاؤلية ، حيث تسعى الشركات دائماً إلى تحسين وجهتها لجذب المستثمرين من خلال الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على أساس الممارسات النفعية للإدارة ، الامر الذي دعا إلى اللجوء والحاجة إلى ممارسات التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وذلك بهدف تعزيز الثقة والمصادقية على تلك المعلومات .

وانطلاقاً مما سبق فقد عرفت دراسة (حسين، ٢٠٢١) خدمات التأكيد بأنها خدمات فنية ومهنية الهدف منها إبداء الرأي بحيادية تامة لإثبات صدق تأكيد الإدارة على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها ، وذلك من خلال مراقب الحسابات ويعاونه فريق عمل لتحسين درجة الثقة في التقارير المتكاملة لدى أصحاب المصالح، كما عرفها مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولية (IAASB) بأنها تلك الخدمة التي ينتج عنها تحسين وتعزيز مستوى ثقة ومصادقية مستخدمي التقارير المالية والتي يتم فحصها بمعرفة فاحص خارجي .

وفي هذا الإطار فقد قام المجلس الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بتعريف خدمات التأكيد بأنها خدمات فنية ومهنية حيادية ذات استقلالية للعمل على تحسين وتعزيز جوده وسياق المعلومات لمتخذ القرار ، وفي ذات السياق ظهرت أهمية التأكيد المهني لمراقبي الحسابات وانعكاساتها الإيجابية في تقليل وتضييق فجوة التوقعات وترشيد قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح (شحاته، ٢٠١٤) ، كما أوضحت دراسة (عبده، ٢٠١٧) ان مجال خدمات التأكيد المهني توسعت في محورين الأول الخاص بأصحاب القرارات ليشمل الموردون والعملاء والموظفين بجانب أصحاب رؤوس الأموال والدائنين، والثاني خاص بتقديم خدمة الارتقاء بجودة المعلومات المالية والغير المالية بدلا من الاعتماد على مراجعة القوائم المالية، فضلا عن عدم اقتصار المنافع والمكاسب المترتبة على التوكيد المهني على الأطراف الخارجية فقط ، بل تمتد للإدارة ذاتها حيث يساعدها على إدارة المخاطر وارتقاء إجراءات وسياسات التقارير الداخلية. (Casey & Grenier, 2015)

وترى الباحثة ان خدمة التوكيد المهني هي آلية إصباغ الثقة على المعلومات الواردة بالتقارير المالية ، والتأكد من سلامه المعلومات المقدمة من جانب الإدارة من خلال تفسيرها وتحليلها ومدى ملاءمتها لبيئة الاعمال المحيطة ومدى قدرة المنشأة على التكيف مع تلك المعلومات المستقبلية ، مما يعزز الثقة والمصادقية لدى جمهور المتعاملين مع تلك التقارير وترتبط نجاح عملية التوكيد بجوده ممارسات المراجع واستقلاليته ، كما أكدت دراسة (حسين، ٢٠٢١) على أنه يجب على مراقب الحسابات عند تقييم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية التأكيد على عرض ونشر المعلومات المستقبلية بوضوح وتقدير مدى توافقها مع المقترضات التنظيمية السائدة، وان يتم الإفصاح التام والكاف للسياسات والتوقعات المحاسبية في المرفقات الايضاحية للمعلومات المستقبلية، فضلا انه يجب على مراقب الحسابات رفض المهمة إذا كانت التوقعات والتنبؤات للمعلومات المستقبلية غير جديده أو إذا كانت غير متوافقة ومتلائمة مع الغرض الذي أعدت خصيصا من أجله.

هذا وقد أكدت دراسة (غنيم، ٢٠١٧) على أنه يجب على من يقوم بالتوكيد المهني للمحتوى المعلوماتي لتقارير الاعمال المتكاملة ان تتوافر فيه مجموعة من الخبرات والتي من أهمها الخبرة في مجال القياس المالي وغير المالي والمسؤولية الاجتماعية للشركة وكذا الخبرة في مجال الهندسة والصحة والبيئة فضلا عن معرفته بكافة النظم التشغيلية والإدارية ودرايته بكافة القوانين والتشريعات وتكنولوجيا المعلومات.

وفي نهاية هذا المحور تود الباحثة أن تشير إلى ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المؤكد مهنيا من قبل مراقبي الحسابات يزيد الثقة والمصدقية بها، فهم صناع الثقة بالتقارير والقوائم المالية، وبالتالي زيادة جودة التقارير المالية لمساعدة أصحاب المصالح والمستثمرين على اتخاذ قراراتهم من خلال بث الثقة على تلك المحتوى المعلوماتي وتقليل فجوة التوقعات بما يساهم إلى حد كبير على استقرار سوق المال والحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم باعتبار تقاؤها أحد اهم المحاور لأصحاب رؤوس الأموال وهذا ما سنتناوله الباحثة في المحور التالي .

#### المحور الرابع: مفهوم وأسباب ومحددات مخاطر انهيار أسعار الأسهم

تعتبر مخاطر انهيار أسعار الأسهم من أبرز المخاطر التي تواجه الشركات والمستثمرين على حد سواء، حيث تؤثر هذه المخاطر على أسلوب إدارة الشركة لمخاطرها، وكذلك على اتخاذ المستثمر لقراراته (Dang et al., 2018). وقد يتعدى الانهيار على مستوى الشركة ليصل إلى سوق الأوراق المالية، حيث إن الانهيار ظاهرة قد تمتد إلى مستوى السوق ككل، لأن الانخفاض المفاجئ في سعر سهم معين ربما يؤدي إلى انخفاض شديد في أسعار الأسهم الأخرى المدرجة بالسوق، أي أن حدوث انهيار في أسعار الأسهم لشركة معينة قد يؤدي إلى انتقال العدوى إلى الأسهم الأخرى المدرجة بالسوق، ومن ثم انهيار السوق ككل (Hong & stein 2003)

#### ١/٤ : مفهوم مخاطر انهيار أسعار الأسهم Stock Price Crash Risks

تعرف مخاطر انهيار أسعار الأسهم بأنها الهبوط الحاد في القيمة السوقية للسهم مما ينتج عنها التأثير السلبي على قيمة الشركة، ومما يترتب عليه من التأثير على ثروة الملاك بالسلب (Dang et al., 2018)، فضلا عن ان مخاطر انهيار أسعار الأسهم تشير الى انخفاض حاد وطارئ في أسعار الأسهم والى الانحراف

السلبي في عوائد الأسهم خلال مده زمنية قصيرة بعد انتشار الاخبار السلبية عن الشركات لأسواق المال (Zhu, 2016; Liu & Zhong, 2018)، أي انها الحدث الذي يهبط فيه سعر سهم الشركة هبوط حاد خلال مدة قصيرة من الزمن (Cheng et al., 2020)

وفي سياق متصل أكدت دراسة كل من (الصباغ، ٢٠١٩؛ حسين، ٢٠٢٠) على أن مفهوم انهيار مخاطر أسعار الأسهم هو إمكانية حدوث هبوط شديد في قيمة السهم السوقية ويمكن تحديد ذلك من خلال الانحناء أو الالتواء السالب في توزيعات العوائد على الأسهم خلال مدة التداول، وفي ذات السياق فقد عرفت دراسة كل من (السيد وأحمد، ٢٠٢٣) مخاطر انهيار الأسهم بأنه الهبوط السريع والمفاجئ في سعر السهم بعد ذبوع اعلان اخبار سلبية خارج نطاق الشركة مما يضرب الاستقرار المالي للشركات وما يلحقه من هبوط وتدهور النظام المالي للدولة.

وفي ضوء المفاهيم المتعددة السابقة، ترى الباحثة أن مخاطر انهيار أسعار الأسهم تتمثل في احتمالية حدوث انخفاض حاد في أسعار الأسهم يترتب عليه انخفاض متكرر في عوائد الأسهم، مما ينتج عنه انحراف أو التواء سالب في توزيعات العوائد والذي قد يترتب عليه انتقال ظاهرة الانهيار من الشركة إلى السوق ككل.

#### ٢/٤: أسباب مخاطر انهيار أسعار الأسهم:

هناك اهتمام متزايد من قبل المستثمرين والمنظمين للبحث عن أسباب مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وذلك نتيجة لحدوث العديد من الانهيارات والفضائح للشركات العالمية الكبرى (Kim et al., 2019). ومن خلال استقراء الدراسات السابقة الخاصة بمخاطر انهيار أسعار الأسهم، تبين أن هناك مجموعة من الأسباب التي تمثل تفسيرات لحدوثها، وفيما يلي أهم تلك الأسباب:

#### ١/٢/٤ حجب الأخبار السيئة:

من الناحية النظرية، تستند مخاطر انهيار أسعار الأسهم على فكرة أن المديرين لديهم ميل لإخفاء الأخبار السيئة (Habib et al., 2018)، وذلك للحصول على المزيد من الحوافز الإدارية عن طريق حجب تلك الأخبار السيئة، والتي تنطوي على نقص شديد في شفافية المعلومات، وقد يترتب على ذلك حدوث انخفاض حاد في أسعار أسهم الشركة في سوق رأس المال (حسين، ٢٠٢٠)، وتتمثل حوافز المديرين لإخفاء الأخبار السيئة في: (١) الاعتبارات الوظيفية (على سبيل المثال: مكافآت الإدارة، والترقية، وتعزيز قيمة كل من الأسهم التي تمتلكها الإدارة ومنح حقوق خيارات الأسهم، وفرص العمل داخل وخارج الشركة، والخسارة المحتملة لفوائد ما بعد التقاعد المتمثلة في الاشتراك في عضوية مجلس الإدارة)، حيث تشجع المديرين على إخفاء الأخبار السيئة على أمل أن أداء الشركة اللاحق سيسمح لهم بإخفاء الأخبار السيئة (Kothari et al., 2009).

ومع ذلك، يوجد حد لمقدار المعلومات السلبية والأخبار السيئة التي يمكن للمديرين إخفاؤها بنجاح عن المستثمرين الخارجيين، فعندما يصل حجم الأخبار السيئة المتراكمة إلى الدرجة التي تفوق قدرة المديرين على إخفائها، كنتيجة لارتفاع تكلفة حجب تلك الأخبار عن المنافع المتحققة منها، فضلاً عن عدم قدرة المديرين على نشر أو إعلان أي أخبار جيدة لها القدرة على امتصاص تأثير الأخبار السيئة، ففي هذه الأحوال، يتم الكشف عن تلك الأخبار السيئة المتراكمة دفعة واحدة، مما يؤدي إلى انخفاض حاد في عوائد سهم الشركة، مما يترتب عليه حدوث انهيار في سعر سهم الشركة (Chen et al., 2022؛ Kim et al., 2019؛ حسين، ٢٠٢٠).

#### ٢/٢/٤ تباين رؤى ومعتقدات المستثمرين:

انقسم المستثمرون إلى متفائلين ومتشائمين ومستثمرين مرجحين للسوق وهم ذات الصفات العقلانية ويقومون باتخاذ قراراتهم وتقييمهم لأسعار الأسهم وفقاً للاستنتاج المنطقي ويكون تقديرهم أقل من تقييم المستثمرين المتفائلين الذين يتسبب في خروجهم من السوق المستثمرين المتشائمين بعد نشر والكشف عن المعلومات السلبية المتعلقة بأسعار الأسهم مما يترتب عليه هبوط وانهيار في أسعار الأسهم وسيطرة واقتصار السوق على المستثمرين المتشائمين (Hong & Stein, 2003)، محمد (٢٠١٩).

### ٣/٢/٤ مخاطر التخلف عن السداد:

يمكن أن تحدث مخاطر انهيار أسعار الأسهم نتيجة فشل الشركات في سداد التزاماتها المالية (مخاطر التخلف عن السداد). ويعتمد تفسير مخاطر انهيار أسعار الأسهم على أساس مخاطر التخلف عن السداد على فكرة أن الشركات ذات مخاطر التخلف عن السداد المرتفعة، أكثر احتمالاً للإعلان عن أخبار سيئة للغاية ينتج عنها انهيار لأسعار الأسهم أو أخبار جيدة للغاية ينتج عنها قفزة في أسعار الأسهم، ويترتب على ذلك إما الفشل في حالة الإفصاح عن أخبار سيئة، أو الاستمرار كمنشأة مستمرة في حالة الإفصاح عن أخبار جيدة (Habib et al., 2018; Zhu, 2016).

واستخدمت الدراسات السابقة درجة الرافعة المالية كمؤشر لمخاطر التخلف عن السداد، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين درجة الرافعة المالية ومخاطر انهيار أسعار الأسهم (Hutton et al., 2009; Kim et al., 2011)، وهذا يتناقض مع فكرة أن الشركات ذات درجة الرافعة المالية العالية يرتفع لديها احتمال الفشل مقارنة بالشركات ذات درجة الرافعة المنخفضة، ويتمثل أحد التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة غير المتوقعة، في قيام المستثمرين بإعطاء قيمة أقل للشركات ذات درجة الرافعة المالية المرتفعة، وبالتالي يقل احتمال حدوث مخاطر انهيار أسعار الأسهم (Habib et al., 2018; Zhu, 2016). واتفقاً مع هذا التفسير، تحقق الشركات ذات درجة الرافعة المالية المرتفعة عوائد مستقبلية للأسهم بمتوسط أعلى من تلك العوائد التي تحققها الشركات ذات درجة الرافعة المالية المنخفضة (Campbell et al., 2008)، مما يقلل من حدوث مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

### ٤/٢/٤ الطبيعة الأساسية لعمليات الشركة:

من المحتمل أن تكون بعض الأسهم أكثر عرضة لمخاطر انهيار أسعار الأسهم، وذلك بسبب الطبيعة الأساسية لعمليات الشركة. فعلى سبيل المثال تتمثل الأحداث التي قد تسبب مخاطر انهيار أسعار الأسهم في: تعرض شركات البترول لانهيار سعر النفط قبل بضع سنوات، وتحمل شركات التأمين قيمة المطالبات التأمينية المرتفعة، والإجراءات القانونية، والتحويلات في البيئة التنافسية. كما تجدر الإشارة إلى أن التعرض لتلك الأحداث ربما يختلف فيما بين الأسهم (Habib et al., 2018).

### ٥/٢/٤ تأثيرات ردود فعل المستثمرين على تقلبات السوق:

يمكن أن تسبب التحركات الكبيرة في أسعار الأسهم، إلى قيام المستثمرين بإعادة تقييم تقلبات السوق وإلى زيادة علاوة تحمل المخاطر المطلوبة - والتي تعتبر نوعاً من أنواع دفع المخاطر مقابل الاستثمار، وتتمثل في العائد الزائد والأعلى قيمة من معدل العائد الخالي من المخاطر الذي يتوقع أن يحققه الاستثمار - وتؤدي زيادة علاوة تحمل المخاطر إلى تقليل أسعار التوازن، مما يعزز من تأثير الأخبار السيئة في مقابل تأثير الأخبار الجيدة، ويترتب على ذلك تحقيق انحراف سلبي لعوائد الشركة (Hutton et al., 2009; حسين، ٢٠٢٠).

في ضوء ما سبق يتضح للباحثة ان أهم مسبب لحدوث خطر انهيار الأسهم هو عدم الإفصاح المؤكد عن كافة المعلومات من قبل الإدارة سعياً منها لتحقيق أهدافها النفعية، الامر الذي يتطلب معه ضرورة حث الإدارة على نشر وعرض كافة المعلومات لديها الإيجابية والسلبية وهنا يظهر دور مراقب الحسابات للتأكيد المهني على الإفصاح المحاسبي لإدارة الشركة وتحجيم سلوكها النفعي والانتهازي.

### ٣/٤: أبعاد ومحددات مخاطر انهيار الأسهم:

البعد المحاسبي لمخاطر انهيار أسعار الأسهم ينصب على الدور الذي تلعبه مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المالية والمراجعة الخارجية في تأثيرها على عوائد وتوزيعات أسهم الشركات من خلال دقة وجودة المعلومات المحاسبية. (الصباغ، ٢٠١٩)

وتتعدد أبعاد ومحددات مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات مثل التبني الوجودي والإلزامي لمعايير التقارير المالية، جودة المراجعة، التحفظ المحاسبي، العوائد والديون قصيرة الأجل، المسؤولية الاجتماعية للشركات والتأكد من صدق تنبؤات المحللين الماليين، وضوح التقارير المالية، التوقعات والتنبؤات الإدارية الدقيقة، وتجنب الضرائب. (Habib, et al., 2018)

كما حدد (حسين، ٢٠٢٠) عوامل ومحددات مخاطر انهيار أسعار اسهم الشركة في ثلاثة محددات ذات بعد استراتيجي الأول يرتبط بسوق المال (المنافسة في أسواق الأسهم – الفوائد قصيرة الأجل – سيولة الأسهم – حجم التداول) ، والثاني يرتبط بالشركة (تمهيد الأرباح- الديون قصيرة الأجل – التبني الوجودي والإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية – إدارة الأرباح – تنبؤات المحللين الماليين – عدم وضوح التقارير المالية – مدى قابلية القوائم المالية للمقارنة – التحفظ المحاسبي – ضعف نظام الرقابة الداخلية – تجنب الضرائب- جودة المراجعة – جودة الإفصاح المحاسبي – المستحقات – المسؤولية الاجتماعية) ، والثالث يرتبط بالإدارة (العلاقات السياسية – حوكمة الشركات – المقدرية الإدارية).

**وفى ضوء الدراسات السابقة تؤكد الباحثة ان الالتزام بمراعاة المحددات السالف ذكرها والافصاح عن معلومات دقيقة وتزويد أصحاب رؤوس الأموال بتلك المعلومات من شأنه تحقيق توازن الرؤية المستقبلية لديهم والمساهمة في اتخاذ قرارات رشيدة**

**وترى الباحثة ان انهيار أسعار الأسهم أحد المخاطر التي تصيب الاستقرار المالي للدولة والملاك فضلا كونه احد المؤشرات السلبية التي تدل على وجود خلل اقتصادي ، ويتضح ذلك بجلاء من خلال الهبوط الحاد في القيم السوقية للاسهم ونسب التداول والانحياز السالب في توزيعات عوائد الأسهم ، الامر الذي يتطلب تأزر وتعاون كافة المهتمين للخروج بمعلومات مستقبلية مؤكدة ومفصح عنها من خلال تذكيتها من قبل المراجعين المؤهلين لذلك للتصدي لأية صدمات من شأنها إعاقة المناخ الاستثماري وإلحاق أضرار باقتصاد الدول أو المساس بمصالح المتداولين وإلحاق أضرار بهم ، واتصالا بما ذكر في المحورين السابقين بأهمية دور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المؤكدة الذى يتيح ويعبر بمعلومات دقيقة للجميع سواء (الإدارة – أصحاب رؤوس الأموال – المنظمات الاقتصادية المختصة- المهتمين) تساعد في إعادة النظر في جانب من الاستراتيجيات والجوانب التكتيكية ، فضلا عن امتداد ذلك الدور لمعاونه الملاك والمهتمين والمتقربين على إتخاذ القرارات الرشيدة في سبيل الحفاظ على ثروتهم وعدم المساس بها فأصبح لزاما الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية المؤكدة من قبل مراقبي الحسابات أحد الضمانات للحفاظ على أسعار الأسهم .**

## المحور الخامس: تحليل العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم.

تزايدت في الآونة الأخيرة رغبة أصحاب المصلحة في الحصول على معلومات مستقبلية عالية الجودة وموثوق منها بما يمكنهم من تقييم الأداء المستقبلي للشركة ، والجدير بالذكر أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد بعداً جديداً لعناصر جودة المعلومات بالتقارير المالية ، حيث لم تعد المعلومات المستقبلية تقتصر على التنبؤ بالأرباح المستقبلية فقط ولكنها اتسعت لتشتمل على إفصاحات مالية مثل التنبؤ بالتدفقات النقدية ، وغير المالية مثل التنبؤ بالمخاطر التي قد تؤثر على الأداء المستقبلي للشركة ، وهذا لن يتأتى إلا من خلال التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية .

وفي هذا الإطار يعتبر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وغير المالية جوهر عملية اتخاذ القرارات حيث يعتمد عليه المستثمرون في تقييم أسعار الأوراق المالية بشكل مستمر ، من خلال المقارنة بين أسعار الأوراق المالية وقيمتها الحقيقية وبالتالي فإن حركة أسعار الأوراق المالية يتوقف على درجة وكثافة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتاحة في السوق ، وبالتالي الحد من مخاطر انهيار أسعار هذه الاستثمارات ، الأمر الذي ترتب عليه تزايد الطلب من جانب أصحاب المصلحة على خدمة التأكيد المهني للمعلومات المستقبلية وذلك بهدف زيادة الثقة ودرجة الاعتماد على المعلومات المتكاملة المستقبلية ، فالتأكيد على المعلومات المستقبلية له محتوى معلوماتي إضافي والذي من شأنه أن يؤثر إيجابياً على جودة الإفصاح المستقبلي للمعلومات . (Yeung & Lento, 2018)

وفي ذات الإطار فإن التأكيد عن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يهدف بشكل أساسي إلى تحسين جودة المعلومات باختلاف أنواعها سواء كانت مالية أو غير مالية – تتعلق بأحداث تاريخية أو مستقبلية وتتضح منفعتها حيث أن خدمات تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات التي تتضمنها من معدلات الأداء المختلفة تحتوي على ثلاثة جوانب رئيسية وهي تأكيد الثقة في نظم المعلومات ثم تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات المتبادلة بين المنشأة والمجتمع الذي تعيش فيه يلي ذلك تأكيد الثقة في البيانات والتقارير المالية التي تعمل المنشأة على نشرها والإفصاح عنها ، كما أنها تمكن المستثمرين من الحصول على صورة كاملة عن الشركة من خلال الإفصاح عن المعلومات مما يعطي قيمة عالية للمحتوي المعلوماتي ويساعدهم على تقييم المخاطر الجوهرية التي تواجه الشركة والتعرف على مدى كفاءة العمليات بها مما ينعكس على الحد من مخاطر انهيار الأسهم (عبده ، ٢٠١٧).

هذا وقد سعت دراسة (Jerico & Utami, 2021) إلى تقييم أثر مؤشرات الربحية وهيكل رأس المال والمعلومات المستقبلية على المخاطر والقرارات الاستثمارية بالتطبيق على عدد (١١٧) شركة خلال الفترة ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨ بسوق الأوراق المالية في إندونيسيا ، ولقد كان من أهم نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي للمعلومات المستقبلية على تخفيض المخاطر الاستثمارية وخاصة فيما يتعلق بمخاطر انهيار الأسهم ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المعلومات المستقبلية وكفاءة القرارات الاستثمارية.

والجدير بالذكر أن هناك اتفاق بين دراسة كل من (Kilic & Kuzey, 2018 ; Menicucci & Paolucci 2018; Mousa & Elamir, 2018) بأن بعض الدول قد قامت بإلزام الشركات بالتوكيد المهني للقوائم المالية المستقبلية ، وذلك نظراً لأن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية يعتبر من أفضل الوسائل لتوصيل تلك المعلومات كونه المصدر الرئيسي المنتظم للمعلومات ، كما أنه من السهل الحصول عليه بالمقارنة مع المصادر الأخرى بالإضافة إلى أن شكله الموحد يسهل عملية قابلية المعلومات المستقبلية للمقارنة بين الشركات ، الأمر الذي يترتب عليه قيام المستثمرين بالمفاضلة بين تلك الشركات لتوجيه استثماراتهم ، مما ينعكس على ترشيد القرار الاستثماري والحد من مخاطر انهيار الأسهم .

وترى الباحثة أن التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يساهم بشكل كبير في زيادة قدرة المنشأة على التحديد السليم للأهداف والتخطيط الجيد للموارد والقدرة على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية مما يوفر معلومات موثوق بها أمام المساهمين والمستثمرين، الأمر الذي يدعم ترشيد القرار الاستثماري بشكل كبير والحد من مخاطر انهيار الأسهم، وبناء على ما سبق يمكن للباحثة صياغة الفرض الرئيسي التالي:

**الفرض الرئيسي: " يوجد تأثير معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم" ، وينفرع منه الفروض الفرعية التالية:**

**الفرض الفرعي الأول: " يوجد تأثير معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم"**

**الفرض الفرعي الثاني: " يوجد تأثير معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم"**

بعد أن انتهت الباحثة من استعراض محاور البحث سوف تقوم الباحثة في المحور القادم باختبار العلاقة التأثيرية بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم تطبيقياً.

## المحور السادس - الدراسة التطبيقية:

### ١/٦ أهداف الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم، وذلك باستخدام النماذج الكمية لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية = كمتغيرات معدلة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

### ٢/٦ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية والتي تعمل في قطاعات مختلفة الأنشطة وذلك خلال الفترة من (٢٠١٩ - ٢٠٢٢) ، وقد تم الاعتماد على عينة عشوائية من مجموعة التقارير المالية للشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية مع مراعاة أنه قد تم استبعاد المؤسسات المالية وذلك لخضوعها لقوانين وسياسات خاصة تختلف عن الشركات الأخرى ، وقد تم اختيار الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق المال المصري والتي لم تعاني من أي توقف في النشاط خلال فترة الدراسة ، ولقد تمثلت عينة الدراسة في ٢١٨ مشاهدة تمثل (٥٥) شركة خلال الفترة من (٢٠١٩ - ٢٠٢٢) والجدول التالي يوضح عينة الدراسة مقسمة وفقاً للقطاعات :

جدول رقم (١) التصنيف القطاعي لعينة الدراسة

م	القطاع	عدد الشركات	نسبة عدد شركات القطاع إلى شركات العينة
١	العقارات	١١	٪٢٠
٢	رعاية صحية وأدوية	٥	٪٩
٣	أغذية ومشروبات وتبغ	٦	٪١١
٤	موارد أساسية	٣	٪٥,٥
٥	التشييد ومواد البناء	٥	٪٩
٦	اتصالات	٣	٪٥,٥
٧	المنتجات المنزلية والشخصية	٧	٪١٢,٧
٨	الغاز والبترو	٤	٪٧,٣
٩	سياحة وترفيه	٧	٪١٢,٧
١٠	الموزعون وتجار التجزئة	٣	٪٥,٥
١١	اعلام وتكنولوجيا المعلومات	١	٪١,٨
	الإجمالي	٥٥	٪١٠٠

المصدر من إعداد الباحثة.

٣/٦ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة التطبيقية على التقارير والقوائم المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة، وكذلك بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت مثل: موقع البورصة المصرية (www.egx.com.eg)، وموقع معلومات مباشر (www.mubasher.info)، وموقع Investing.com (sa.investing.com)، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية الرسمية لشركات عينة الدراسة.

٤/٦ متغيرات الدراسة:

١/٤/٦ المتغير المستقل التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (PARFID)

وذلك عن طريق عدد العناصر المفصّل عنها إلى إجمالي عناصر مؤشر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والتي تم التوكيد عنها من قبل مراقب الحسابات ليغطي المعلومات المستقبلية المالية وغير المالية حيث يتكون هذا المتغير من ٣٢ بند لاختبار فرض البحث الرئيسي، ويتفرع منه ١٣ بند معلومات مالية مستقبلية، و ١٩ بند معلومات غير مالية مستقبلية، وذلك لاختبار الفروض الفرعية قياساً على (محمد، ٢٠١٩؛ نويجي، ٢٠٢٣)

١/١/٤/٦ المتغير المستقل الأول: التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية (PARDFFI)

٢/١/٤/٦ المتغير المستقل الثاني: التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية (NPARDFFI)

### ٢/٤/٦ المتغير التابع: الحد من مخاطر إنهيار الأسهم . (Crash Risk)

في ضوء الدراسات السابقة قامت الباحثة باستخدام مقياس لقياس المتغير التابع، وهو معامل الالتواء السالب للعوائد الأسبوعية للسهم (NCSKEW) ، وذلك طبقاً لما جاء بدراسة كل من (Defond et al.,2015; Francis et al.,2016; Andreou et al.,2017; Hasan et al., 2021, Jebran et al., 2022).

### ٣/٤/٦ المتغيرات الرقابية:

قامت الباحثة بانتقاء العديد من المتغيرات الرقابية، والتي يمكن أن تؤثر على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وذلك اتساقاً مع ما جاء بدراسة كل من (Andreou et al.,2017; Hasan et al., 2021, Jebran et al., 2022). فقد تم إضافة متغير حجم الشركة للفترة الحالية ( FIRM SIZE) ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، وكذلك متغير الرافعة المالية (LEV) ، كما تم إضافة متغير حجم مكتب المراجعة (AUDIT SIZE) ويقاس بمدى انتماء مكتب المراجعة إلى إحدى مكاتب المراجعة الكبيرة (Big4) .

### ٥/٦ أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :

قامت الباحثة بالاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression والذي يعد من الأساليب الإحصائية التي تتفق مع منهجية الدراسات التي تهدف لاختبارات الفروض بصفة عامة والتي منها هذه الدراسة ، حيث يهدف هذا الأسلوب إلى التوصل لأفضل معادلة تمثل العلاقة السببية بين المتغير التابع والمتغير المستقل ، وقد اعتمدت الباحثة على أحد أهم البرامج الإحصائية SPSS Package إصدار (٢٢) وعند إجراء تحليل الانحدار تم حساب معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor ( VIF ) ومؤشر التباين المسموح Tolerance لكل متغير من المتغيرات المستقلة لتحديد درجة الارتباط الخطي بين كل أو بعض المتغيرات المستقلة ، فإذا كانت إحصائية معامل تضخم التباين أكبر من ١٠ أو مؤشر التباين المسموح به أقل من ٥٪ فإن هذا يعني وجود ارتباط خطي ذاتي متعدد بين المتغيرات ومن ثم زيادة تباين مقدرات الانحدار ( Saunders et al., 2016 ;Field 2018 ؛ نويجي ، ٢٠٢٣).

### ٦/٦ الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة والارتباط بين متغيراتها:

يعرض الجدول رقم (٢) الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة والارتباط بين متغيراتها (التابعة والمستقلة) حيث يتضمن عدد المشاهدات لكل متغير والمدى وأعلى قيمة وأقل قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة والارتباط بين متغيراتها

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std Deviation
<b>NCSKEW<sub>t+1</sub></b>	218	-.197	.773	.07124	.108531
<b>PARFID</b>	218	.254	.614	.40129	.102571
<b>PARDFFI</b>	218	.333	.824	.55211	.138510
<b>NPARDFFI</b>	218	.143	.557	.31740	.088125
<b>FIRM SIZE<sub>t</sub></b>	218	6.111	12.611	8.43715	.084927
<b>LEV<sub>t</sub></b>	218	.001	.848	.41521	.024279
<b>AUDIT SIZE<sub>t</sub></b>	218	0	1	.5217	.0511

المصدر مخرجات التحليل الإحصائي

وتشير الإحصاءات الوصفية بالجدول رقم (٢) إلى أن المتوسط الحسابي لانخفاض أسعار الأسهم طبقاً لمؤشر (NCSKEW<sub>t+1</sub>) كان ٧٪ تقريباً ، كما توضح الإحصاءات الوصفية أن متوسط التوكيد المهني المتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية (PARFID) بلغ ٤٠٪ تقريباً وهو يشير إلى انخفاض مستوى التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، كما توضح الإحصاءات الوصفية أن متوسط التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية (PARDFFI) بلغ ٥٥٪ تقريباً ، في حين بلغ متوسط التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية (NPARDFFI) ٣١,٧٪ تقريباً وهو ما يوضح زيادة مستوى التوكيد عن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية المقارنة بمستوى التأكيد عن الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية .

كما يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

Correlations

	NCSKEW <sub>t+1</sub>	PARFID	PARDFFI	NPARDFFI	FIRM SIZE	LEV	AUDIT SIZE
NCSKEW <sub>t+1</sub>	1	.417	.522	.361	.128	.047	.0219
Sig		.000	.000	.000	.041	.502	.079
N	218	218	218	218	218	218	218
PARFID	.417	1	.888	.817	.055	.090	.044
Sig	.000		.000	.000	.337	.174	.445
N	218	218	218	218	218	218	218
PARDFFI	.522	.888	1	.694	.071	.052	.002
Sig	.000	.000		.000	.271	.365	.911
N	218	218	218	218	218	218	218
NPARDFFI	.361	.817	.694	1	.012	.139	.069
Sig	.000	.000	.000		.541	.023	.244
N	218	218	218	218	218	218	218
FIRM SIZE	.128	.055	.071	.012	1	.392	.419
Sig	.041	.337	.271	.541		.000	.000
N	218	218	218	218	218	218	218
LEV	.047	.090	.052	.139	.392	1	.239
Sig	.502	.174	.365	.023	.000		.000
N	218	218	218	218	218	218	218
AUDIT SIZE	.0219	.044	.002	.069	.419	.239	1
Sig	.079	.445	.911	.244	.000	.000	
N	218	218	218	218	218	218	218

وكما يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين مخاطر انهيار أسعار الأسهم والتوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المالية وغير المالية).

٧/٦ نتائج اختبار فروض البحث:

قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة التطبيقية لاختبار فروض البحث والمتعلقة بالتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم، علاوة على دراسة تأثير التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية والمعلومات غير المالية المستقبلية كلا على حدة على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم، بالإضافة إلى اختبار تأثير ثلاثة متغيرات رقابية على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم وذلك على النحو التالي:

ولاختبار فروض البحث تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي المتعدد وقد قامت الباحثة من التحقق من توافر الشروط اللازمة لإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد والتي تشمل وعدم وجود ارتباط ذاتي خطي بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity وعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي Autocorrelation

ويقصد بالارتباط الذاتي الخطي وجود علاقة ارتباط قوية بين اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة أو الرقابية واختبار مدى وجود الارتباط الذاتي الخطي قامت الباحثة بإيجاد معامل تضخم التباين ، حيث تظهر مشكلة الارتباط الذاتي الخطي إذا كان معامل تضخم التباين الخاص بأي متغير أكبر من ١٠ (Saunders et al., 2016 ;Field, 2018)

أما مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي Autocorrelation فتظهر عندما ترتبط بواقي مشاهدتين في نموذج الانحدار حيث يكون المتغير التابع في فترة ما مرتبط بقيمته في الفترة السابقة ، وللتحقق من وجود استقلال بين البواقي قامت الباحثة باستخدام اختبار Durbin Watson حيث تتراوح قيمة هذه الإحصائية بين صفر و ٤ وتظهر مشكلة الارتباط الذاتي بين حدود الخطأ العشوائي كلما اقتربت قيمة هذه الإحصائية من الصفر أو ٤ أما إذا كانت القيمة تساوي أو تقترب من ٢ فيعني ذلك عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (Saunders et al., 2016 ;Field, 2018)

١/٧/٦ نتيجة اختبار فرض البحث الرئيسي والذي يقضي بأنه : يوجد تأثير معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم .

ولاختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالي :

$$\text{Crash Risk (NCSKEW)} = \beta_0 + \beta_1 \text{PARFID} + \beta_2 \text{Firm Size} + \beta_3 \text{Lev} + \beta_4 \text{Audit SIZE} + \epsilon$$

حيث أن :

**Crash Risk** مخاطر انهيار أسعار الأسهم

**NCSKEW** مقياس مخاطر انهيار أسعار الأسهم

**PARFID** التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية (مالية وغير مالية)

**Firm Size** حجم الشركة للفترة الحالية

**LEV** الرفع المالي للفترة الحالية

**Audit SIZE** حجم مكتب المراجعة للفترة الحالية.

وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار التداخل الخطي لاختبار استقلال المتغيرات في ظل وجود المتغيرات الرقابية قبل تقدير نموذج الانحدار المتعدد لاختبار الفرض الرئيسي وكان معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات أقل من ١٠ مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي (Saunders et al., ) Multicollinearity (2016 ;Field, 2018)

### *Coefficients*

<b>Collinearity Statistics</b>	
<b>Tolerance</b>	<b>VIF</b>
.931	1.007
.522	1.210
.830	1.139
.749	1.227

وبتشغيل هذا النموذج يمكن تلخيص مخرجات نموذج الفرض الرئيسي الأول من خلال الجدول التالي

:

### *Model Summary*

<b>Model</b>	<b>R</b>	<b>R Square</b>	<b>Adjusted R Square</b>	<b>Std Error of the Estimate</b>	<b>Durbin Watson</b>
1	.513	.264	.251	.093164	2.111

a- Predictors: ( Constant) – PARFID - FIRM SIZE - LEV - Audit SIZE

b- Dependent Variable: Crash Risk

### **ANOVA**

<b>Model</b>	<b>Sum of Squares</b>	<b>Df</b>	<b>Mean square</b>	<b>F</b>	<b>Sig</b>
1Regression	.738	4	.174	20.111	.000
Residual	1.932	214	.008		
Total	2.617	218			

a- Dependent Variable : Crash Risk

b- Predictors: ( Constant) – PARFID - FIRM SIZE - LEV - Audit SIZE

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized coefficients	T	Sig
	B	Std Error	Beta		
1 ( Constant )	-.299	.082		- 3.421	.000
PARFFID	.511	.059	.487	8.319	.000
FIRM SIZE	.017	.008	.126	2.010	.043
LEV	.071	.025	-.148	2.470	.011
Audit SIZE	.013	.012	.061	1.031	.297

يتضح من الجدول السابق ملاءمة معنوية نموذج الانحدار فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة 20.111 عند مستوى معنوية (0.000) في ظل وجود المتغيرات الرقابية الأمر الذي يعني أن النموذج ككل يتمتع بمعنوية إحصائية عالية .

وفيما يتعلق باختبار تأثير التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المالية وغير المالية) على مخاطر انهيار أسعار الأسهم يتضح من خلال تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المالية وغير المالية) على مخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت (P Value = 0.000) ، وهو ما يؤيد فرض البحث الرئيسي وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة (Waweru et al., 2016; نويجي ، ٢٠٢٣) . وترى الباحثة أن هذه النتيجة لها تأثير هام بشأن التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المالية وغير المالية) على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم للشركات بصفة عامة والشركات المقيدة بالبورصة المصرية بصفة خاصة، الأمر الذي يترتب عليه وجود دوافع قوية لدى مسئولى الشركات نحو التوسع في التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المالية وغير المالية) .

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بحجم الشركة ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت (P. Value = 0.043)

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود علاقة سلبية معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بالرفع المالي ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت (P. Value = 0.011)

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار عدم وجود علاقة معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بحجم مكتب المراجعة ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كان مستوى المعنوية أكبر من ٥٪

٢/٧/٦ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم.

ولاختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الانحدار على النحو التالي :

$$\text{Crash Risk (NCSKEW)} = \beta_0 + \beta_1 \text{ PARDFFI} + \beta_2 \text{ Firm Size} + \beta_3 \text{ Lev} + \beta_4 \text{ Audit SIZE} + \epsilon$$

حيث أن :

PARDFFI التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار التداخل الخطي لاختبار استقلال المتغيرات في ظل وجود المتغيرات الرقابية قبل تقدير نموذج الانحدار المتعدد لاختبار الفرض الفرعي الأول، وكان معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات أقل من ١٠ مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي وبتشغيل هذا النموذج يمكن تلخيص مخرجات نموذج الفرض الفرعي الأول من خلال الجدول التالي

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std Error of the Estimate	Durbin Watson
2	.523	.299	.274	.8468	1.859

a- Predictors: ( Constant) – PARDFFI - FIRM SIZE - LEV - Audit SIZE

b- Dependent Variable: Crash Risk

### ANOVA

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig
2	.821	4	.199	24.222	.000
Regression	1.734	214	.008		
Residual	2.461	218			
Total					

a- Predictors: ( Constant) – PARDFFI - FIRM SIZE - LEV - Audit SIZE

b- Dependent Variable: Crash Risk

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized coefficients	T	Sig
	B	Std Error	Beta		
2 ( Constant )	-.264	.079		- 3.390	.001
PARDFFI	.399	.040	.522	9.211	.000
FIRM SIZE	.014	.008	.114	1.444	.117
LEV	-.060	.024	.139	-2.149	.021
Audit SIZE	.021	.013	.103	1.432	.114

يتضح من الجدول السابق ملاءمة معنوية نموذج الانحدار فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة 24.222 عند مستوى معنوية (0.000). في ظل وجود المتغيرات الرقابية الأمر الذي يعني أن النموذج ككل يتمتع بمعنوية إحصائية عالية.

وفيما يتعلق باختبار تأثير التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم يتضح من خلال تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم، حيث كانت ( P. Value = .000 ) وهو ما يؤيد فرض البحث الفرعي الأول وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (الفقي ، ٢٠١٤ )

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود علاقة سلبية معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بالرفع المالي ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت ( P. value = .021 )

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات الرقابية المتعلقة بحجم الشركة وحجم مكتب المراجعة ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت مستوى المعنوية أكبر من ٥٪ .

٣/٧/٦ نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني : يوجد تأثير معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية والحد من مخاطر انهيار الأسهم.

ولاختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الانحدار على النحو التالي

$$\text{Crash Risk (NCSKEW)} = \beta_0 + \beta_1 \text{NPARDFFI} + \beta_2 \text{Firm Size} + \beta_3 \text{Lev} + \beta_4 \text{Audit SIZE} + \epsilon$$

حيث أن :

**NPARDFFI** : التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية .

وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار التداخل الخطي لاختبار استقلال المتغيرات في ظل وجود المتغيرات الرقابية قبل تقدير نموذج الانحدار المتعدد لاختبار الفرض الفرعي الثاني وكان معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات أقل من ١٠ مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي.

وبتشغيل هذا النموذج يمكن تلخيص مخرجات نموذج الفرض الفرعي الثاني من خلال الجدول

التالي:

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std Error of the Estimate	Durbin Watson
3	.461	.169	.171	.099836	2.174

a- Predictors: ( Constant) – NPARDFFI - FIRM SIZE - LEV - Audit SIZE

b- Dependent Variable: Crash Risk

## ANOVA

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig
3 Regression	.499	4	.124	11.931	.000
Residual	2.111	214	.010		
Total	2.517	218			

a - Predictors: ( Constant) – NPARDFFI - FIRM SIZE - LEV - Audit SIZE

b- Dependent Variable: Crash Risk

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized coefficients	T	Sig
	B	Std Error	Beta		
3 ( Constant )	-.274	.089		- 3.171	.002
NPARDFFI	.471	.077	.374	6.104	.000
FIRM SIZE	.023	.011	.197	2.270	.014
LEV	-.079	.031	-.174	-2.666	.005
Audit SIZE	.012	.017	.041	.621	.462

يتضح من الجدول السابق ملاءمة معنوية نموذج الانحدار فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة 11.931 عند مستوى معنوية (0.000) في ظل وجود المتغيرات الرقابية الأمر الذي يعني أن النموذج ككل يتمتع بمعنوية إحصائية عالية .

وفيما يتعلق باختبار تأثير مستوى التوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم يتضح من خلال تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني للإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية على الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت ( P. Value = .000 ) وهو ما يؤيد فرض البحث الفرعي الثاني وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة .

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بحجم الشركة ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت ( P. value = .014 )

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار عدم وجود علاقة سلبية معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بالرفع المالي ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت ( P. Value = .005 )

كما يتضح من تحليل نتائج نموذج الانحدار عدم وجود علاقة معنوية بين المتغير الرقابي المتعلق بحجم مكتب المراجعة ومخاطر انهيار أسعار الأسهم حيث كانت ( p. Value = 462 ) وهي أكبر من ٥٪

## النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث:

### أولاً - النتائج:

#### - النتائج النظرية:

من خلال استعراض الباحثة لأدبيات موضوع البحث، ورصد متغيراته، واستعراض محاوره، تم رصد مجموعة من النتائج النظرية تمثلت في الآتي:

- ١- ان خدمات التوكيد المهني من قبل مراقبي الحسابات تعد آلية هامة بهدف إصباح الثقة على المعلومات الواردة بالتقارير المالية، والتأكد من سلامة المعلومات المقدمة من جانب الإدارة من خلال تفسيرها وتحليلها ومدى ملاءمتها لبيئة الاعمال المحيطة ومدى قدرة المنشأة على التكيف مع المعلومات المستقبلية، مما يعزز الثقة والمصدقية لدى جمهور المتعاملين مع تلك التقارير.
- ٢- يرتبط نجاح عملية التوكيد المهني بجوده ممارسات مراقب الحسابات واستقلاليتة، كما أنه يجب على مراقبي الحسابات عند تقييم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية التأكيد على عرض ونشر المعلومات المستقبلية بوضوح وتقدير مدى توافقها مع المقصديات التنظيمية السائدة.
- ٣- تعد مخاطر انهيار أسعار الأسهم أحد مظاهر حدوث انخفاض حاد في أسعار الأسهم والذي يترتب عليه انخفاض متكرر في عوائد الأسهم، مما ينتج عنه انحراف أو التواء سالب في توزيعات العوائد.
- ٤- أن التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وغير المالية يساهم بشكل كبير في زيادة قدرة المنشأة على التحديد السليم للأهداف والتخطيط الجيد للموارد والقدرة على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية مما يوفر معلومات موثوق بها أمام المساهمين والمستثمرين، الأمر الذي يدعم ترشيد القرار الاستثماري بشكل كبير والحد من مخاطر انهيار الأسهم.

#### النتائج العملية:

- ١- فيما يتعلق باختبار العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم هو ما يؤيد فرض البحث الرئيسي.
- ٢- فيما يتعلق باختبار العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم وهو ما يؤيد فرض البحث الفرعي الأول.
- ٣- وفيما يتعلق باختبار العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات بشأن الإفصاح عن

المعلومات غير المالية المستقبلية ومخاطر انهيار الأسهم وهو ما يؤيد فرض البحث الفرعي الثاني.

### ثانياً – التوصيات:

في ضوء النتائج النظرية والعملية التي تم التوصل إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة العمل على تطوير وتفعيل آليات التوكيد المهني لمكاتب المحاسبة في مصر بشأن مخاطر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لما لها من آثار جوهرية على أداء ومستقبل الشركات.
- ٢- عدم اقتصار الاختبارات التي تعقدها جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية على الأسئلة المتعلقة بمراجعة القوائم المالية فقط بل تتسع لتشتمل عملية المراجعة على التوكيد المهني لمخاطر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- ٣- توجيه اهتمام الباحثين والجهات المعنية لدراسة وتحليل كافة العوامل التي تزيد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم.
- ٤- ضرورة اهتمام الجامعات المصرية بدراسة المستجدات المحاسبية في بيئة الأعمال المعاصرة وانعكاساتها المحاسبية والمهنية، وأن يتم عقد مؤتمرات علمية لأقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية للوقوف على تلك المستجدات وتقديم توصيات للتعامل مع تلك المستجدات إلى الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة.
- ٥- إجراء المزيد من البحوث بشأن أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتأثيره على قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.
- ٦- ضرورة الاهتمام بنتائج الدراسة التطبيقية من قبل أصحاب المصالح بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مع توضيح القيمة المضافة الناتجة عن التوكيد المهني لتلك المعلومات بواسطة مراقب الحسابات.

### ثالثاً – التوجهات المستقبلية للبحث:

في ضوء أهداف ومشكلة هذا البحث وحدوده وما انتهى إليه من نتائج وتوصيات يمكن للباحثة عرض أهم مجالات البحث المقترحة على النحو التالي:

- ١- أثر التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على دقة توقعات المحللين الماليين وجودة التقارير المالية.
- ٢- أثر التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على مخاطر الإفلاس وتكلفة الاقتراض.
- ٣- أثر التوكيد المهني لمراقبي الحسابات بشأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على المسؤولية الاجتماعية للشركات كمرتكز للحد من مخاطر انهيار الأسهم.

## قائمة المراجع:

### أولاً - المراجع العربية:

- ١- الباز، ماجد مصطفى على، (٢٠٢٢)، أثر العلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على كفاءة القرارات الاستثمارية: بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد ٦، المجلد ٣، ص ص ١٤١-٢٠٠
- ٢- حسين، ابتسام نوفل، (٢٠٢١)، أثر الدور التأكيدى لمراجع الحسابات من خلال مراجعة التقارير المتكاملة على جودة الإفصاح المستقبلي للمعلومات الإضافية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ١٢، ع ٢، ص ص ٩٩-١٢٩
- ٣- حسين، ابتسام نوفل، (٢٠٢١)، مدخل مهني مقترح لتأكيد مراجع الحسابات على المحتوى المعلوماتي للتقرير المتكامل، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ١٢، ع ٢، ص ص ٧٣-٩٨
- ٤- حسين، علاء على احمد، (٢٠٢٠)، تحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية، أداء المسؤولية الاجتماعية، وممارسات التجنب الضريبي، وبين خطر انهيار المستقبلي لأسعار اسهم الشركات ذات التصنيف في مؤشر البورصة المصرية للاستدامة، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد ٢٤، العدد الأول، ص ص ٢٠٨ - ٢٧٥
- ٥- السيد، أميرة حامد، و أحمد، رحاب حسن مصطفى، (٢٠٢٣)، اثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين مستوى عدم تماثل المعلومات ومخاطر انهيار أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ١٤، ع ١، ص ص ٧٧-١٤٥
- ٦- شحاته، شحاته السيد، (٢٠١٤)، أثر توكيد مراقب الحسابات على افصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن مسؤوليتها الاجتماعية على قراري الاستثمار ومنح الائتمان دراسة ميدانية وتجريبية، مجلة المحاسبة والمراجعة AUJAA، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ص ١٢٧-١٨٥
- ٧- الشعراوي، حاتم عبد الفتاح (٢٠٢٣)، اثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ع ٤، (١) ٢، ص ص ٤٩٢-٤٣٥
- ٨- الصباغ، أحمد عبده، (٢٠١٩)، اثر جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، مج ٢٣، ع ٤، ص ص ١-٥٣
- ٩- عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن، (٢٠١٩)، تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والافصاح عن المعلومات المستقبلية واثرها على قرارات المستثمرين مع دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٣١٥-٣٩٧

- ١٠- عبده، سعاد زغول، (٢٠١٧)، إطار مقترح للتوكيد المهني الخارجي على تقارير الاعمال المتكاملة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، مج ١، ع ١، ص ص ٥٣٩-٥٧٠
- ١١- عساف، سوسن فوزى محمد، عيسى، هدى حميم أبو اليزيد، (٢٠٢٣)، جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في ظل الأنماط المختلفة لهيكل الملكية : دليل ميداني من وجهة نظر المحللين الماليين ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعه طنطا ، العدد الثاني ، ص ص ١-٦٩
- ١٢- على، صالح على صالح، (٢٠٢١)، دراسة واختبار العلاقة بين الخصائص التشغيلية للشركات ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ، العدد الثاني ، سبتمبر ، المجلد الخامس ، ص ص ٧٣-١٢٨
- ١٣- غنيم ، محمود رجب يس ، (٢٠١٧) ، اثر توكيد مراقب الحسابات للمحتوى المعلوماتي لتقارير الاعمال المتكاملة على قرارات أصحاب المصالح دراسة ميدانية وتجريبية في بيئة الاعمال السعودية ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة جامعة طنطا ، ع ١ ، ص ص ١٤٦-٢١٠
- ١٤- الفقى ، رشا على إبراهيم ، (٢٠٢٠) ، انعكاس العلاقة بين هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على معدل النمو المستدام بالتطبيق على شركات الاستثمار العقاري بالبورصة المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، ص ص ١-٦٤
- ١٥- الفقى ، مصطفى إبراهيم عبد الحليم أحمد ، (٢٠١٤) ، أثر المحتوى الإعلامي للفوائم المالية المستقبلية على قيمة المنشأة - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة المنصورة ، ص ص ١-١٩٣ .
- ١٦- محمد ، حميدة محمد عبد المجيد ، (٢٠١٩) ، قياس اثر التبنّي الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية على خطر انهيار أسعار اسهم الشركات السعودية ، مجلة البحوث المحاسبية ، الجمعية السعودية للمحاسبة ، مج ١٤ ، ع ١ ، ص ص ٦٩-١٤٢ .
- ١٧- محمد ، عمرو محمد خميس ، (٢٠١٩) ، "أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" ، مجلة البحوث المصرية ، كلية التجارة - جامعة طنطا ، العدد ٢ ، ص ص ١٥٢-٢١١ .
- ١٨- محمد ، عمرو محمد خميس ، (٢٠٢٠) ، أثر توكيد مراقب الحسابات على تقرير الاعمال المتكاملة على قرار الاستثمار بالأسهم : دراسة تجريبية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مج ٤ ، ع ٣ ، ص ص ١-١٠٥
- ١٩- محمود ، سحر عبد السميع ، (٢٠١٨) ، اثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات على تقارير استدامة الشركات على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية : دراسة تجريبية في البيئة المصرية ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، ص ص ٢-٣٩
- ٢٠- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (٢٠١٧) ، تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات

المصرية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، المجلد السابع والخمسون، العدد الرابع ، ص ص ٧٠١-٧٨١ .

٢١- منصور، محمد السيد ، (٢٠١٩) ، "أثر إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الإئتمان - دراسة استكشافية وتجريبية" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، العدد الثاني ، ص ص ٣١-١٠٨ .

٢٢- نويجي ، حازم محفوظ محمد ، (٢٠٢٣) ، أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على الأداء المالي المستقبلي للشركة : دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة البحوث المحاسبية ، جامعة طنطا ، كلية التجارة ، العدد الثاني ، ص ص ٢٧٦-٣٤١ .

### ثانياً – المراجع الأجنبية:

- 1- Aljifri,k.,and K. Hussainey,(2007),The determinants of forward-looking information in annual reports of UAE companies , Managerial Auditing Journal. Vol.22, No.9, pp.881-894.
- 2- Alkhatib,k, (2014), The determinants of forward-looking information disclosure, Procedia-Social and Behavioral Sciences 109,p.p 858-864
- 3- Alqatamin, R, Aribi, Z A., and Arun, T. (2017). The effect of CEOs' characteristics on forward-looking information. Journal of Applied Accounting Research, 18(4), pp. 402-424 .
- 4- Al-Shatnawi ,Hasan Mahmoud and Abo Al-Haija ,Ahmad Adnan,(2018),The effect of information content of integrated business reports on the credit decision making at Jordanian commercial banks, International Business Research , Vol.11,No.6,pp 226-242
- 5- Andreou, P. C., Karasamani, I., Louca, C., and Ehrlich, D. (2017). The impact of managerial ability on crisis-period corporate investment. Journal of Business Research, 79, 107-122.
- 6- Athanasakou,V., and K.Hussainey , (2014), The perceived credibility of forward-looking performance disclosures. Accounting and Business Research 44(3),pp 227-259.
- 7- Baroma,Bassam Samir,(2022),The Relationship Between Forward-Looking Disclosure and Performance –Related Variables in Annual Reports of Listed Egyptian Firms,Alexandria Journal of Accounting Research, Second Issue , May,Vol.6, pp.1-40 .
- 8- Borgato, Barbara and Marchini ,Pier Luigi ,(2021), Auditors'perceptions of integrated reporting assurance : in sights from Italy , Meditari Accountancy Research,Vol.29,No.7,pp:31-53

- 9- Bravo, Francisco , (2016), Forward-looking disclosure and corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility, *Revista de Contabilidad –Spanish Accounting Review* , Vol.19, No.1, pp.122-131
- 10- Campbell, J. Y., Hilscher, J., and Szilagyi, J. (2008). In search of distress risk. *The Journal of Finance*, 63(6), pp.2899-2939.
- 11- Casey, Ryan J., Grenier, Jonathan H., (2015), Understanding and contributing to the enigma of corporate social responsibility (CSR) ASSURANCE IN THE United States , *Auditing : A Journal of Practice & Theory* , Vol.34, No.1, pp 97-130
- 12- Chen, S., Ye, Y., and Jebran, K. (2022). Tax enforcement efforts and stock price crash risk: Evidence from China. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 33(2), 193-218.
- 13- Cheng, Feiyang, Chiao, Chaoshin, Fang, Zhenming, Wang, Chunfeng, and Yao, Shouyu, (2020), Raising short-term debt for long-term investment and stock price crash risk :Evidence from CHINA , *Finance Research Letters*, March, Vol.33, pp 1-9
- 14- Dang, Viet Anh, Lee Edward, Liu Yanke, Zeng, Cheng , (2018), Corporate debt maturity and stock price crash risk, *European Financial Management*, 24(3), pp 451-484
- 15- DeFond, M. L., Hung, M., Li, S., and Li, Y. (2015). Does mandatory IFRS adoption affect crash risk?. *The Accounting Review*, 90(1), 265-299.
- 16- Dey, Pappu Kumar, Roy, Manas Akter , Mohsina, (2020), What determines forward –looking information disclosure in Bangladesh?, *Asian Journal Of Accounting Research*, Vol.5, No.2, pp 225-239
- 17- El Gammal , Mohammed, Hussainey , Khaled , Ahmed , Fatma , (2018), Corporate governance and voluntary risk and forward-looking disclosures, *Journal Of Applied Accounting Research*, Vol.19, No.4, pp 592-607.
- 18- Field, A. (2018). *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics* . ٥th Edition, London, SAGE Publications Ltd .Financial Accounting Standards Board ( FASB ) . 2001. Improving business reporting: Insights into enhancing voluntary disclosures.
- 19- Francis, B., Hasan, I., and Li, L. (2016). Abnormal real operations, real earnings management, and subsequent crashes in stock prices. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 46(2), 217-260.

- 
- 
- 20- Habib, Ahsan , Hasan, Mostafa Monzur and Jiang,Haiyan, (2018),"Stock price crash risk: Review of the empirical Literature, Accounting and Finance, volume (58),issue s1 ,pp 211-251
- 21- Hasan, M., Rahman, D., Taylor, G., and Oliver, B. (2021). Crash risk and debt maturity: evidence from Australia. International Journal of Managerial Finance, 17(3), 377-400.
- 22- Hong,H.,Stein,J.,C.,(2003),Differences of opinion ,short –sales constraints ,and market crashes, The Review of Financial Studies, vol. 16,issue 2,pp 487-525
- 23- Hutton,A.P.,Marcus,A.J.,Tehrani,H.,(2009),Opaque Financial Reports,R2,and crash risk, Journal of Financial Economics, Vol.94, Issue 1,pp 67-86
- 24- Jebran, K., Chen, S., and Zhang, R. (2022). Board social capital and stock price crash risk. Review of Quantitative Finance and Accounting, 58(2), 499-540.
- 25- Jerico, M.I.J. and Utami, W., (2021). "The effect of profitability. Capital structure, and forward-looking information on investment risk". Journal of Life Economics, 8 (2), pp.147-156 .
- 26- Kilic , M., and Kuzey, C. (2018). Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting. Managerial Auditing Journal, 33(1) , pp.115-144 .
- 27- Kim, J. B., Li, Y., and Zhang, L. (2011). Corporate tax avoidance and stock price crash risk: Firm-level analysis. Journal of Financial Economics, 100(3), pp.639-662.
- 28- Kim.,J., I., Yeung and J., Zhou, (2019), "Stock price crash risk and Internal control weakness: presence vs. Disclosure effect", Accounting and Finance. 59(1), pp. 1197-1233.
- 29- Kim.,J.B., and Zhang, L., (2016)," Accounting conservatism and stock price crash risk: firm-level evidence", Contemporary Accounting Research, 33 (1) .pp.412-441.
- 30- Kothari, S. P., Shu, S., and Wysocki, P. D. (2009). Do managers withhold bad news?. Journal of Accounting research, 47(1), 241-276.
- 31- Liu,J and Zhong,R.,(2018),Equity index futures trading and stock price crash risk :Evidence from Chinese markets, Journal of futures Markets,vol. 38, Iss.(11),pp 1313-1333
- 32- Mathuva ,D.,(2012), The determinants of forward – looking disclosures in interim reports for non- financial firms : Evidence from

- 
- 
- a developing country . International Journal of Accounting and Financial Reporting ,2(2), pp 125-141
- 33- Menicucci , Elisa, **(2018)**, Exploring forward-looking information in integrated reporting : a multi-dimensional analysis, Journal of Applied Accounting Research, Vol. 19, No. 1, pp. 102-121
- 34- Menicucci, E and G. Paolucci. **(2018)**. Forward-looking information in integrated reporting: A theoretical framework. African Journal of Business Management, 12(18), pp 555-567
- 35- Mousa, G. A., and Elamir, E. A. **(2018)**. Determinants of forward-looking disclosure: evidence from Bahraini capital market. Asian Journal of Finance and Accounting, 8(1), pp. 1-19 .
- 36- Rifai ,Mohamad ,Siregar ,Sylvia veronica ,**(2021)**, The effect of audit committee characteristics on forward-looking disclosure, Journal Of Financial Reporting and Accounting ,Vol .19, No. 5, pp 689-706
- 37- Saunders, M., P. Lewis, and A. Thornhill. **(2016)** . Research Methods for Business Students. Seventh edition, New York, Pearson Education Limited.
- 38- Sonnerfeldt ,Amanda Ling Li, Pontoppidan, Caroline Aggestam, **(2020)**, The Challenges of Assurance on Non-Financial Reporting, The Journal Accounting ,Economics, and Law: A Convivium, <http://doi.org/10.1515/ael-2018-0050>, pp. 1-24 .
- 39- Waweru, F. W., F. Memba and A. Njeru, **(2016)**. "Relationship Between Forward-Looking Information Disclosure and Financial Performance of Non-Financial Firms Listed in Nairobi Securities Exchange, Kenya", International Journal of Academic Research in Business and Social Science, 6 (11) : pp. 654-669.
- 40- Yeung, W. H., and Lento, C., **(2018)**, " Ownership structure, audit quality, board structure, and stock price crash risk: Evidence from China", Global Finance Journal, 37 , pp. 1-26 .
- 41- Zhu, Wei, **(2016)** , Accruals and price crashes, Review of Accounting Studies, 21, pp 349-399.

---

---

## **The Auditor's Professional Assurance Regarding the Disclosure of Forward-Looking Information as a Basis for Reducing the Risk of Stock Crash**

**(An Empirical Study)**

***Dr. Soha Al-Sayed Hassan Farag***

### **Abstract:**

**Objective:** To study the auditor's professional assurance regarding the disclosure of forward-looking information as a basis for reducing the risk of stock collapse.

**Design and Methodology:** The researcher relied on the content analysis method to examine the financial reports of a sample of (55) companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from (2019-2022). The sample's vocabulary reached 218 items for the purpose of testing the main hypothesis of the research, from which two sub-hypotheses emerge. Some appropriate statistical methods were used and applied through the (Spss) program to analyze the results and test the hypotheses.

**Results and recommendations:** The results indicate that there is a positive and significant effect of the auditor's professional assurance regarding the disclosure of forward-looking information and the risk of the collapse of stocks, which supports the hypothesis of the main research. Based on that, the researcher recommended a set of recommendations, the most important of which was: not limiting the tests held by the Egyptian Society of Accountants and Auditors to questions. related to auditing financial statements only, but rather expands to include the audit process with professional confirmation of the risks of disclosing forward-looking information, and the need for Egyptian universities to pay attention to studying accounting developments in the contemporary business environment and their accounting and professional implications, and for scientific conferences to be held for accounting departments in public universities to identify these developments and make recommendations. To deal with these developments, refer to the bodies regulating the accounting and auditing profession.

**Originality and scientific addition:** The research is considered one of the first Arab studies that dealt with the professional assurance of the

---

---

auditor regarding the disclosure of forward-looking information as a basis for reducing the risk of stock collapse, in addition to providing practical evidence from the Egyptian environment in light of the interests of the parties concerned with the professional assurance related to the disclosure of forward-looking information and its role in Reducing the risk of stock collapse, which may contribute to supporting and enhancing the vision of accounting and auditing in this regard.

**Keywords: Professional Assurance - Disclosure of Forward-Looking Information - Stock Crash Risks.**